

عن الحسين بن علي صلوات الله عليهم أجمعين قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لما أسري بي إلى السماء وانتهي بي إلى حجب النور كلمني ربي جل جلاله وقال لي: يا محمد بلغ علي بن أبي طالب مني السلام وأعلمه أنه حجّتي بعدك على خلقي، به أسقي العباد الغيث وبه أذفع عنهم السوء وبه أحتج عليهم يوم يلقوني، فإياه فليطيعوا ولأمره فليأتمروا وعن نهيه فلينتهوا، أجعلهم عندي في مقعد صدق وأبيع لهم جناني، وإن لا يفعلوا أسكنتهم ناري مع الأشقياء من أعدائي ثم لا أبالي. (بشارة المصطفى ٧٩).

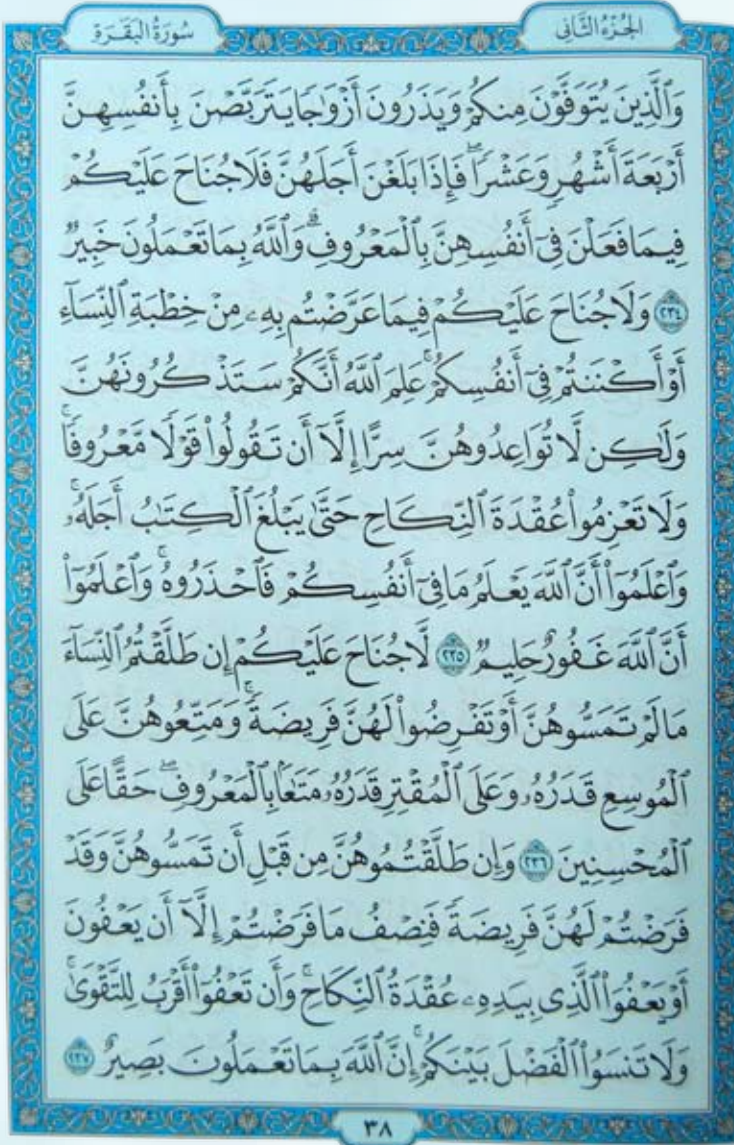
تصدر اسبوعياً عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي - السنة السابعة الخميس / ٢٥/ صفر / ١٤٣٣ هـ الموافق ١٩ / ١ / ٢٠١٢



الزینبیات فی زیارة الاربعین یواسین زینب الكبرى وعیالات الحسین  
عليه السلام ویجددن العهد فی السير علی دربه المبارک

# لنختم القراء سوية

بسم الله الرحمن الرحيم



قال الامام علي

(عليه السلام) :

سلوني عن كتاب

الله، فوالله ما من

آية إلا وأنا أعلم،

لبيل نزلت أم

بنهار، أم بسهل

أم بجبل

في الكافي حميد عن ابن سماعة عن محمد بن أبي حمزة عن أبي ايوب عن محمد بن مسلم قال: جاءت امرأة إلى أبي عبد الله عليه السلام تستفتيه في البيت في غير بيتها وقدمات زوجها؟ فقال: ان اهل الجاهلية كان إذا مات زوج المرأة احدث عليه امراته اثني عشر شهرا، فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله رحم ضعفين فجعل عدتهن اربعة اشهر وعشرا واثنتي لاتصبرن على هذا!

في الكافي علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل (ولكن لاتواعدوهن سرا الا ان تقولوا قولا معروفا) قال: هو الرجل يقول للمرأة قبل ان تتقضي عدتها او ادعك بيت آل فلان ليعرض لها بالخطبة، ويعني بقوله (الا ان تقولوا قولا معروفا) التعريض بالخطبة. ولا يعزم عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله.

في مجمع البيان (على الموسع قدره) والمتعة خادم أو كسوة أو ورق وهو المروي عن الباقر والصادق عليهما السلام، ثم اختلف في ذلك فقيل انما يجب المتعة للتي لم يسم لها صداق خاصة وهو المروي عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام وقيل: المتعة لكل مطلقة سوى المطلقة المفروض لها إذا طلقت قبل الدخول فان لها نصف الصداق ولا متعة لها، وقد رواه أصحابنا ايضا وذلك محمول على الاستحباب.

عن منصور بن حازم قال: قلت رجل تزوج امرأة وسمى لها صداقا ثم مات عنها ولم يدخل بها؟ قال: لها المهر كاملا ولها الميراث، قلت: فانهم رويوا عنك ان لها نصف المهر؟ قال: لا يحفظون عني انما ذاك المطلقة.

نتشبت بكل من يلقي لنا ما ينجينا من المهالك فكيف بالذي يرفض النجاة حتى يهلك ؟ ولو هلك لوحده فحسابه سيكون عسيرا على نفسه إلا انه يهلك امة تريد النجاة هذا ما يجب أن يقف عنده المسلمون.

ولأن المقصود معلوم من طلب رسول الله صلى الله عليه واله للكتف والدواة نجد القوم تطاولوا على مقام رسول الله وهم في حضرته وكانوا السبب في انحراف المنحرفين بل والعجب انه لما طلب الكتاب قيل عنه يهجر ولما طلب منهم الخروج لم يقولوا عنه انه يهجر !!

هذا الكتاب هو السبيل الوحيد للقضاء على كل مفاسد الأرض بكل صورها وهذه المفاسد دائماً تكون بسبب الحاكم عندما يفسد شعبه ممن هم ضعيفو الإيمان ، بل ان الذي يترجم غاية القوم هو ما أقدموا عليه من أعمال منكرة بحق بضعته البتول عليها السلام حالما احتضنت الارض جسده الطاهر وفاضت روحه الى خالقه عز وجل .

ماكان هذا حال الأمة لو كتب رسول الله صلى الله عليه واله كتاب الهداية فيكفي انه قال « لن تضلوا من بعدي ابدا » وهذا جزم بان المتمسك بهذا الكتاب لن يضل ابدا والمانع عن كتابته يكون السبب في ضلال الأمة وما تعرضت له الأمة الإسلامية على مر العصور .

رئيس التحرير

## في هذا العدد..



25

24



### 6 قبسات ايمانية..

واقعة الطف امتداداً لصراع الحق مع الباطل



### 13 تقارير..

ستة مليارات دينار ونصف المليار لإعادة إعمار مزار بكر بن علي (عليه السلام) واستملاك ٢٦ دونما لتوسعته



### 16 العطاء الحسيني..

العتبة الحسينية المقدسة تفتح جميع الأملاك التابعة لها لإيواء زائري أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)



27

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م

رقم الإيداع في دار الكتب  
والوثائق ببغداد  
١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

Email : non\_annashr@yahoo.com

هاتف: ٣٢٥١٩٤ مباشر - بدالة: ٣٢١٧٧٦ داخلي ١٧١

www.imamhussain.tv

www.imamhussain.org

info@imamhussain.org

#### الإشراف اللغوي

عباس عبد الرزاق الصباغ

#### التنضيد الطباعي

حيدر عدنان

#### التصوير

عمار الخالدي - رسول العوادي  
حسين الشالجي - حسين الشيخ علي

#### الأرشيف

محمد الشامي

#### التصميم والإخراج

حسين الاسدي  
محمد البخاتي

#### رئيس التحرير

سامي كاظم عبد الرحمن

#### سكرتير التحرير

حسن الهاشمي

#### هيئة التحرير

طالب عباس - حسين النعمة  
علي الجبوري - علاء السلامي

#### المراسلون

صفاء السعدي - تيسير عبد عذاب



السلام عليك يا أبا  
الإحزاب

AL - A H R A R

صورة الغلاف عدسة : رسول العوادي



تقرير : حسن الهاشمي

## الشيخ الكربلائي يحذر من توجه الأنظار نحو الخارج لحل الأزمات السياسية ويؤكد إنه لا حل إلا بالحوار الصادق واستشعار المسؤولية المشتركة

تقدم ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بتعازيه إلى عوائل الشهداء من زوار الإمام الحسين (عليه السلام) سائلاً الله تعالى الشفاء للجرحى، وتقديم كذلك بالعزاء أيضاً إلى عائلة الشهيد البطلين الملازم نزهان الجبوري من الحويجة من محافظة كركوك ونائب العريف علي احمد المقدمي من ديالى اللذين جسدا روح المواطن الصادق بتضحيتها البطولية من اجل حماية زوار الإمام الحسين (عليه السلام) وهو نموذج ينبغي أن يحتذى به من قبل الطبقة السياسية في العراق والمسؤولين بصورة عامة.

وأضاف خطيب الجمعة في كربلاء المقدسة في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في العتبة الحسينية المقدسة في ١٩ - صفر - ١٤٣٣هـ الموافق ١٣-١-٢٠١٢م بأن روح المواطن تتمثل بتذويب روح الانتماء المناطقي والمذهبي والعراقي والحزبي الضيقة ضمن روح الانتماء للوطن الواحد.

وزاد سماحته بأن هذا الشعب الذي عبر مواطنوه عن حشمتهم الوطني ينبغي أن يتجسد لدى الكتل السياسية بصورة عامة وتنظر كل كتلة إلى الأخرى كما ينظر كل مواطن إلى الآخر حتى وان خالفه في دينه ومذهبه وعرقه

وتنظر كل كتلة إلى الأخرى كما ينظر كل مواطن ومن أي بقعة كانت من ارض هذا الوطن إلى مواطنه الآخر حتى وان خالفه في دينه ومذهبه وعرقه، فالمواطن الذي يسهّر ويجهد نفسه ويضحّي بها ويرمل زوجته ويؤتم أطفاله من اجل أن يحيا بقية أبناء بلده ويحافظ على أرواحهم ومصالحهم.

وتقدم سماحة الشيخ الكربلائي بالشكر الجزيل والثناء الجميل لجميع زوار الإمام الحسين (عليه السلام) وأصحاب المواكب والهيئات على إحيائهم لهذه الزيارة المليونية وتجسيدهم روح الاستعداد للتضحية من اجل بقاء وديمومة هذه الشعائر. وتوجه إليهم بان إحياء الارتباط العاطفي مع الإمام الحسين (عليه السلام) وديمومته أمر مهم أكد عليه الأئمة (عليهم السلام) وإطعام الطعام محبوب

شرعاً عند الله تعالى، ولكن في نفس الوقت فان التأكيد بنفس المستوى بل أكثر بان تعطي لكل شيء استحقاقه بحسب الموازين الشرعية ليس أكثر ولا اقل، وذلك بالتفقه في الدين وإقامة الصلاة وحفظها والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتجنب الحرام وحفظ اللسان وتهذيب النفس بالأخلاق الفاضلة وصدق الحديث وأداء الأمانة والوفاء بالوعد والعهود، فان هذه النشاطات والمراسيم ومجالس العزاء يراد منها الانشداد لأهل البيت (عليهم السلام) وتقوية الارتباط بهم نظرا لما ورد عنهم عليهم السلام:

- ١- عن رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) : « أف لكل مسلم لا يجعل في كل جمعة (يعني أسبوع) يوماً يتفقه فيه أمر دينه ويسأل عن دينه».
- ٢- عن الباقر (عليه السلام) : « عالم ينتفع بعلمه أفضل من عبادة سبعين ألف عابد ».
- ٣- عن الصادق (عليه السلام) : « ليت السياط على رؤوس أصحابي حتى يتفقوا في الدين ».
- ٤- عن الرضا (عليه السلام) : « أحيوا أمرنا .. رحم الله من أحيأ أمرنا .. قال أبو الصلت

الشعب الذي عبر مواطنوه عن حشمتهم الوطني ينبغي أن يتجسد لدى الكتل السياسية بصورة عامة وتنظر كل كتلة إلى الأخرى كما ينظر كل مواطن إلى الآخر حتى وان خالفه في دينه ومذهبه وعرقه

مجرد الجلسات الشكلية لا تكفي لحل  
الأزمات بل لابد من توفر النية الصادقة  
والإرادة الجادة للوصول إلى حلول  
جذرية تعالج الأزمات ولا تهدئها فقط

### أهم ماجاء في الخطبة

ينبغي للكتل السياسية دراسة الوضع الإقليمي ومعرفة طبيعة التوجهات السياسية لبعض دول الإقليم ودراسة طبيعة الصراع الدولي في المنطقة والتنبه إلى ما تحرص عليه بعض الدول من تحقيق لمصالحها وتأثير ذلك على مصالح العراق وانعكاساته الآنية والمستقبلية

إحياء الارتباط العاطفي مع الإمام الحسين (عليه السلام) وديمومته أمر مهم ولكن الأهم التقه في الدين وإقامة الصلاة وحفظها والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتجنب الحرام وحفظ اللسان وتهذيب النفس بالأخلاق الفاضلة وصدق الحديث وأداء الأمانة والوفاء بالوعد والعهود

ما لا يرضي الإمام الحسين (عليه السلام) والإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) أن أسير وانفق مئآت الكيلومترات لزيارته وانفق الأموال للإطعام ولكني في بقية الأيام لا أتورع عن الحرام ولا أصون لساني عن الكلام الحرام ولا أهتم بالصلاة ومعاشرتي سيئة مع الناس ولا أحفظ حقوقهم ولا أؤدي الحقوق الشرعية وهكذا...

يصل عددهم إلى أكثر من عشرة ملايين زائر .. ومع هذا أكد سماحته على ضرورة توفر الدعم والاهتمام للمنظومة الاستخبارية لأنها هي جزء من الحل الأساسي لهذه الاختراقات الأمنية، كما أكد على ضرورة تشكيل لجنة لدراسة كيفية تسهيل النقل للزوار إذ لا يكفي لحل هذه المشكلة توفير وسائل النقل فقط.. وعن الوضع السياسي في العراق وبقاء هذه الأزمات السياسية وتداعياتها الخطيرة على الوضع الأمني والسياسي بل حتى الخدماتي، توقع سماحته إنه سوف يكون له آثار مستقبلية خطيرة على مجمل الأوضاع في العراق، ولذلك حذر الكتل السياسية من مغبة استمرار الاختلافات والتي تصل إلى حد المهادرات أحياناً، وان مجرد الجلسات الشكلية لا تكفي لحل الأزمات بل لابد من توفر النية الصادقة والإرادة الجادة للوصول إلى حلول جذرية تعالج الأزمات ولا تهدئها فقط.

وأضاف سماحته: انه ينبغي للكتل السياسية دراسة الوضع الإقليمي ومعرفة طبيعة التوجهات السياسية لبعض دول الإقليم ودراسة طبيعة الصراع الدولي في المنطقة والتنبه إلى ما تحرص عليه بعض الدول من تحقيق لمصالحها وتأثير ذلك على مصالح العراق وانعكاساته الآنية والمستقبلية. وفي الختام حذر سماحته من توجه الأنظار نحو الخارج ليكون لهم دور في حل هذه الأزمات في العراق وقال إن التوجه للخارج لا يوفر حلاً للأزمات لان هذه الجهات إنما تنظر للوضع في العراق بعين مصالحها وأجنداتها الخاصة والإقليمية وسوف يُفتح لها المجال للتدخل في شؤون العراق مستقبلاً، وبالتالي لا حل إلا بالحوار الصادق واستشعار المسؤولية المشتركة وأن الجميع مسؤول عن الخروج من هذه الأزمات للوصول إلى الأمل المنشود للشعب العراقي بالأمن والاستقرار.

.. كيف نحیی أمرکم ؟ قال (عليه السلام) :  
تعلّمون أحاديثنا وتعلّمونها الناس فإنهم لو



علموا محاسن كلامنا لاتبعونا ..  
وأكد سماحته في هذا الصدد بضرورة الالتزام بأداء الصلاة في أول وقتها، فقطعاً إذا حان وقت الصلاة فإن الذي يرضي الله تعالى ورسوله (صلى الله عليه واله وسلم) والإمام الحسين (عليه السلام) والإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) هو التوجه لأداء الصلاة وحفظ حدودها وشرائطها، ثم ينبغي للمؤمن أن ينظر فيما يرضي الإمام (عليه السلام) بصورة عامة فليس مما يرضي الإمام الحسين (عليه السلام) والإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) أن أسير واقطع مئآت الكيلومترات لزيارته وانفق الأموال للإطعام ولكني في بقية الأيام لا أتورع عن الحرام ولا أصون لساني عن الكلام الحرام ولا أهتم بالصلاة ومعاشرتي سيئة مع الناس ولا أحفظ حقوقهم ولا أؤدي الحقوق الشرعية وهكذا...  
وتوجه ممثل المرجعية الدينية العليا بالشكر الجزيل والامتنان والعرفان لجهود الأجهزة الأمنية لجهدتها الكبير والمضني وسهرها وتعبها لتوفير الأمن للزائرين، أما حصول تفجير هنا وهناك لا يقلل من هذا الجهد وهذا العطاء لأنه لا يمكن أن تمنع الثغرات خلال مسير يمتد لأكثر من ألف كيلومتر ولزائرين



## ويبقى نهج الحسين متألقاً

حسن الهاشمي

نهجان لا ثالث لهما نهج الإصلاح والأفكار الهادفة التي تأخذ بأيدينا سبل الرشاد وطريق كالح لا يحمل سوى الأفكار الهدامة التي تهوي بنا إلى قعر الإسفاف والسقوط والهاوية، نهج الإسلام المحمدي الأصيل ونهج النفاق الأموي المنحرف، نهج الهداية والنبيل والاستقامة ونهج الضلالة والغواية والإرتكاس، وأخيراً وليس آخراً نهج الحسين بن علي عليهما السلام ريحانة الرسول وبضعة البتول وسيد شباب أهل الجنة ونهج يزيد بن معاوية ابن أكلة الأكباد وسليل الشجرة الملعونة في القرآن الكريم.

لا يزال النهجان يتصارعان في حلبة الصراع الدنيوي، ولا يكون الفلج والنصر والغلبة إلا لنهج الإيمان والتقوى والإصلاح، حيث إن الأرض قائمة على العدل والإنصاف أما الغواية والضلالة فإنها العدم بذاته ولا وجود للظلام عندما يحل الضوء ولا وجود للعتمة في زمن اللمعة ولا وجود للكفر والعصيان في عهد الإشراق والإيمان. وكما قيل في محله إن للحق دولة وللباطل جولة، فإن الباقيات الصالحات تمكث في الأرض وما الباطل إلا هراء وزيد سرعان ما يضمحل بعد ارتطامه بالواقع المرير حين تدمغه أمواج البحر وتفتته صخور الأجراف.

منذ نعومة أظفاري وأنا أقارن بين أناس طبيين لا يصدر منهم سوى المحبة والألفة وحسن الطلعة وطيب المعاشرة وحنو المخالطة تتمنى لو تلازمهم وتتلو من ألم فراقهم، وفي المقابل أواجه نماذج كالحة منقطبة الوجوه متجهمة المحايا يفوح منهم رائحة كريهة تحمل بين طياتها الكره والحسد والوقية بين الإخوان والأنانية والاستعلاء على الآخرين والتماذي على الحقوق والحريات، ألعن ذلك اليوم الذي تعرفت عليهم وأتميز غيظاً وحقداً على الدهر الخؤون الذي حتم علي معاشرتهم ومخالطتهم بحكم التواجد معي في المحلة أو المدرسة أو مكان العمل أو حتى مصادفتهم في الطرقات والأماكن العامة.

واللبيب الذي ليس بحاجة إلى مزيد تفكير وتأمل هو الذي يفرز الأمور ويرجعها إلى أصولها ومضانها ومنابتها، فمُنبت الطيب والصبوحة والتعايش والإباء هو سيرة الإمام الحسين عليه السلام قبل وأثناء وبعد واقعة الطف الخالدة، ومرتج الخبث واللؤم والظلام والتباغض هو ما ترعرع عليه يزيد عليه اللعنة يستمد من خصال لثيمة ليس بأقلها المكر والخداع والفساد والإفساد، فأين النهج اليزيدي من النهج الحسيني؟! وأين الثرى من الثريا وأين الحصى من نجوم السماء!.

## واقعة الطف امتدادٌ لـ

❖ مستقاةً من الخطبة الثانية لسماحة السـ

مما قد لا يخفى على أحد فإن الصراع الشرس بين الحق والباطل، هو صراع قديم، ابتداءً منذ اللحظة الأولى التي كلف الله تعالى فيها العباد بالعمل الصالح، ومنذ تلك اللحظة التي تمرّد فيها بعض الخلق تكبراً وعناداً على أوامر الخالق ونواهيه، لكن مهما أوتي الباطل من قوة واستعداد؛ لم يستطع أن يجهض الحق، بل لا زال هذا الحق ينمو نمواً سريعاً تارة، وتارة أخرى يتباطأً، لكنه لا ولن يموت ..

من جملة الصراعات التي حدثت هو الصراع في كربلاء، صراع بين جهة ( الحسين عليه السلام ) ( والحسين عليه السلام ) هو ذلك الخط المرتبط بأمر المؤمنين (عليه السلام) وبالنبي (صلى الله عليه واله وسلم)، وبين خط آخر ارتكب ما ارتكب من أجل تشويه معالم الدين، إلى أن وصلت نوبة الصراع إلى الصدام العسكري أو القتال، ومن خلاله أفرزت كربلاء..وقطعاً فإن ما قبل كربلاء هو من أنتج كربلاء، ومن ثم كربلاء أنتجت ما بعدها..

إن معركة كربلاء ليست معركة بين جهتين فحسب، كما قد يبدو للقارئ..إذ إن هاتين الجهتين أو البعض منهما اشتبّه في التطبيق، مسألة كربلاء ليس الامام الحسين (عليه السلام) في جهة وأمامه جهة مشتبهة، وإنما كانت جهة عالمة بما تصنع، وملتقطة لما سترتكب..فليس هناك مجال للمصالحة بين هذين الخطين المختلفين تمام الاختلاف.

الخط الذي نهجه الامام الحسين (عليه السلام) خط واضح المعالم، والخط المقابل للإمام الحسين (عليه السلام) هو خط منحرف اعتمد التزييف..وهو عبارة عن خط يريد أن يقضي على الدين بشكل أو بآخر..إذ إن خط الحسين (عليه السلام) هو امتداد لخط النبوة، والخط الآخر هو خط مُلك وحب الدنيا..فخط الامام الحسين (عليه السلام) يتفاعل مع الدين والقرآن ويهتم بشؤون الآخرة .. والخط الآخر لا يعتقد بهذه الأشياء.

إن واقعة الطف عبارة عن وجود حقيقي لرسالة النبي (صلى الله عليه واله وسلم)، ويمكن ملاحظة العوامل التي ساعدت وجعلت واقعة الطف تنتج هذا الإنتاج الحق، فما معنى إن زينب (عليها السلام) تتحدى الطاغية بعبارة قوية خلّدها التاريخ قائلة: (فكف كيدك واسع سعيك ) ولمن كانت تخاطب؟! قطعاً تخاطب انساناً منحرفاً، تجرأ

## ثقافة حسينية

### الحسين (عليه السلام) يصف معاوية بكلمتين (١-٢)

حقيقة إن كل عبارة قالها المعصوم او فعل فعله يستحق دراسة للبحث بأبعاد ما قال او فعل والنقطة الأهم في الدراسة هي معرفة الأحوال والظروف التي أدت الى هذا القول او ذلك الفعل ، كما انه لا بد من الربط بين هذا القول لهذا المعصوم مع قول آخر لمعصوم آخر او مع آية قرآنية حتى يظهر حجم الترابط بين كل المعصومين عليهم السلام ابتداءً برسول الرحمة (صلى الله عليه وآله) مع كلمات الله عز وجل في كتابه . روايتنا لهذا المقال عن الإمام الحسين عليه السلام هي ( بلغه عليه السلام كلام نافع بن جبير في معاوية وقوله (انه كان يسكته الحلم وينطقه العلم ) فقال أبو عبد الله الحسين (عليه السلام) بل كان ينطقه البَطْر ويسكته الحَصْر ) . للوهلة الاولى المعنى واضح من هذا الحديث وان كان يفى بالفرض إلا ان هنالك أبعاداً اخرى تفيدنا في مجالاتنا البحثية عن واقع الحديث النبوي والتشريع الإسلامي والبلاغة .

**اولاً :** إن كلام نافع بن جبير جاء على شكل سجع من خلال الكلمتين (العلم والحلم) فكان جواب الحسين (عليه السلام) بنفس الطريقة البلاغية فجاء سجعه أعمق وابلغ من سجع نافع (البطر والحصر) حيث لهاتين الكلمتين أبعاد ومعان تحتوي معاوية وتتصفه حقه من صفات الرذيلة ، ولو تمعنا اليوم في أكثر أحاديث طغاة العالم نجدها صورة طبق الاصل لوصف الحسيني عندما وصف طاغية عصره بالبطر عن النطق وهذه هي طريقة وشكل خطابات طواغيت اليوم بعينه . الجانب البلاغي الآخر في الرد هو استعمال لفظ يحوي عدة معان ويسمى بالإيجاز وهو ارقى انواع الأسلوب البلاغي .



## صراع الحق مع الباطل

سيد احمد الصافي في ١٢ صفر ١٤٣٣ هـ الموافق ٢٠١٢/١/٦

وجعل نفسه في قبالة النبي (صلى الله عليه واله وسلم) وأهل البيت (عليهم السلام)، ولذلك زينب (عليها السلام) عندما تتعامل مع هذا الشخص على ما يرى من نفسه من أبهة السلطان، وهذا هو التحدي ثم تردف قولها بيمين الواثق من نفسه، والمثبت من قضيته.. لأنها رسالة النبي (صلى الله عليه واله وسلم) وهي الخاتمة، ولا بد لها أن تنتصر، فتقول (عليها السلام): [ فو الله لن تمحو ذكرنا او تميت وحيناً ] . المقصود يا يزيد، لن تستطيع أن تمحو أمر الأئمة (عليهم السلام) هذا أمر غير خاضع لموازين طرف منحرف عن رسالة النبي (صلى الله عليه واله وسلم)، ولذلك يبدو لمن يقرأ واقعة الطف، انحراف كافة الموازين في الطرف المقابل.. فمن قضية تسليب النساء، وقضية أن يُداس الإمام الحسين (عليه السلام) بالخيول، ويُترك في العراء، حتى الجاهلية لم يعملوا هذا .. لكن الإنسان عندما يصل إلى حالة الانحراف يفعل ما يحلو له.. هذه المنظومة العقائدية الفقهية التاريخية، لا بد أن تمر عن طريق كربلاء، ولذلك فإن عموم المسلمين لا بد أن يمروا بكربلاء، فكربلاء ليس حدثاً وحسب.. وللأسف فإن التاريخ فيه الكثير من المشاكل، نتيجة الاضطهاد الكبير، فلم يُكتب بالشكل الواقعي، وإنما نمر عليه مروراً ثم نطوي الصفحات تلو الصفحات، وكأننا نستأنس بواقعة تاريخية ..

فليس من الصحيح إغفال واقعة الطف وما أنتجت، فواقعة الطف أنتجت مسارين مختلفين وهذان المساران المختلفان هما قد أُسس قبل واقعة الطف، لكنهما امتدا بشكل وصل إلى جذوته، فعند قمة الصراع يحدث الاقتتال، وأصبح هنا منهج وأصبح هنا منهج.. هذا المنهج له أهدافه وقيمه وأراؤه، وهذا المنهج أيضاً له أهدافه وقيمه .. المنهج العاشورائي مهم وعلى الإنسان أن يركّز فيه، ويستقرئ طبيعة هذه الإفرازات.. كونه منهجاً يحتاج إلى وقفة التأمل والمستبصر.. فهناك فرق كبير بين منهج الهي واضح، وبين منهج مزيف ومنحرف.. فعاشوراء شيء أساسي، وليس شيئاً كمالياً، فهو عبارة عن تاريخ نحتاج إلى أن نقف لما قبله وفيه ولما بعده حتى نكون على بصيرة من أمرنا.. عاشوراء تبقى صرخة مدوية في وجه الظالم، ووجه المنحرف والمزور، ويبقى المنهج الحسيني منهجاً رصيناً، ويملك الحجة، ويبقى المنهج الآخر منهجاً منحرفاً ومزوراً مهما أعطي من ألقاب.

## استفتاءات متنوعة

حسب رأي سماحة السيد علي الحسيني السيستاني «دام ظله»

WWW.SISTANI.ORG

### باب مسائل متنوعة

هذه مجموعة من الفتاوى المهمة والجديدة والمقتبسة في غالبيتها من أجوبة ما ورد في المواقع المنتسبة لمكتب آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله الوارف. (شبكة السراج في الطريق إلى الله).

٦ - السؤال: عندما توفي النبي صلى الله عليه وآله قال جبرائيل: هذا آخر نزول لي على الأرض، وعندما توفي الإمام على عليه السلام كان يحمل مقدمة النعش.. فكيف يجمع بينهما ؟  
الفتوى: لو صح النقلان، فيمكن حمل الأول على أنه آخر نزول له مع الوحي الإلهي.

٧ - السؤال: المدارس والجامعات تعطي الطالب ورقة يمكن له من خلالها أن يحصل على تخفيض في الخطوط الجوية .. هل يمكن لغير الطالب أو غير المشمول لهذا التخفيض، استخدام اسم شخص مشمول للتخفيض؟ أي يستخدم اسماً غير اسمه للحصول على تخفيض الخطوط الجوية علماً بان هذا الأمر غير مسموح به في قوانين الدولة؟  
الفتوى: لا يجوز، ويوجب الضمان.

٨ - السؤال: هل يجوز للمريض أن يستفيد من دفتر الصحة لغيره ؟  
الفتوى: لا يجوز .

٩ - السؤال: سألني أحد الإخوة المسيحيين..هل كان السيد المسيح ، مسيحياً أي يعتقد الديانة المسيحية ، أم انه نشر الديانة المسيحية فقط ، وكان مسلماً أي يصلي مثل المسلمين ، ويقرأ القرآن الكريم ، ويؤمن بالديانة الإسلامية ؟.. وهل هذا ينطبق على سيدنا موسى ، عندما نشر الديانة اليهودية ؟

الفتوى: الأديان السماوية كلها واحدة ، قال الله سبحانه : « شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه .... » وقال تعالى : « إن الدين عند الله الإسلام ..... » وإنما اختلفت الأديان بعد الأنبياء ، نتيجة لانحراف الأخبار والرهبان ، قال سبحانه : « وما تفرقوا إلا من بعد ما جاءهم العلم بغياً بينهم .. » وأما القرآن ، فلم يكن نازلاً آنذاك ، وإنما كان كتاب عيسى عليه السلام الإنجيل ، وكتاب موسى عليه السلام التوراة وكلها كتب الله تعالى انزلها على أنبيائه ، إلا أن التوراة والإنجيل تعرضتا للتحريف والدس والنقص كما هو واضح بملاحظة متنتهما وتاريخهما .

### إعداد / الشيخ محمد مهدي المعمار

وهو السيد الجليل عبد الله بن محمد رضا بن محمد الأقطس الحسيني الكاظمي، ويتصل نسبه بالإمام علي بن الحسين زين العابدين (عليه السلام) وأسرة آل شبر من اسر العراق العلمية المشهورة القديمة. وقد وُلِد السيد في النجف الاشرف سنة ١١٨٨ هـ وقيل سنة ١١٩٢ هـ. من أخلاقه قال السيد محمد معصوم : كان آية في الأخلاق وكان باسماً طلق المحيي، يحنو على الصغير، ويعطف على الكبير، وكان ركناً حصيناً للضعفاء وصولاً بهم، باراً بهم ما استطاع إلى ذلك سبيلاً وكان يعود المرضى ويصلي على جنائز المؤمنين إلى غير ذلك من خصاله الفاضلة وصفاته الحميدة.

#### ذكاؤه :

يروى من تلميذه السيد محمد معصوم إن جلساءه كثيراً ما كانوا يمتحنونه بقراءة متن الرواية ويقطعون السند وهو تغمدته الله برحمته يسترسل بسلسلة السند حتى يوصله بالإمام المعصوم من أهل البيت ( عليهم السلام)، وهذه الأحدثة تدل على انه كان ذا عارضة قوية وحافضة شديدة واطلاعاً واسعاً.

#### منزلته العلمية :

قال السيد جواد شبر : إن السيد عبد الله له موسوعة كبيرة في الحديث عنوانها ( جامع المعارف والأحكام) والتي لا تزال مخطوطة فإنها حوت جميع أخبار أهل البيت ( عليهم السلام) بما يغني عن جميع كتب الأخبار وهي على غرار موسوعة العلامة المجلسي ( بحار الأنوار) فان السيد كان يحذو حذوه حتى لقبه أهل عصره ب ( المجلس الثاني) غير إن المشهور عن المجلسي أن له لجاناً خاصة تشير حسبما يوجهها وتساعده على الاستكتاب والسيد كان امة بنفسه.

#### أولاده :

كان للسيد ستة أولاد وهم : حسين - حسن - محمد - جعفر - موسى - جواد

#### قالوا فيه :

١- المحقق الشيخ عباس القمي : قال : السيد عبد الله ابن السيد محمد



## جعفرُ الكذابُ أم التواب



رضا الشبر الحسيني الكاظمي الفاضل النبيل والمحدث الجليل والفقير المتبحر، والخبير العالم، والرباني المشتهر في عصره بالمجلسي الثاني، صاحب شرح المفاتيح.

٢- العلامة المحقق عبد النبي الكاظمي قال :

السيد عبد الله حاز جميع العلوم الشرعية وقد قرأت عليه واستفدت منه وهو ثقة ومجتهد فاضل فقيه ورع حاز الخصال الحميدة وصنف في أكثر العلوم الشرعية من التفسير والفقه والحديث واللغة والأخلاق والأصول وغيرها فأكثر وأجاد وأوضح طريق السداد.

٣- السيد محمد معصوم احد تلامذته قال :

الإمام شبر من الشخصيات الخفية التي سيخلفها التاريخ وشخصية الإمام شبر من الشخصيات الفذة التي سيمجدها الخلق كما كان يمجدها السلف ولقد ضم إلى ثروته العلمية حافظة نادرة واطلاعاً واسعاً وضبطاً شديداً.

**أساتذته ومشايخه :**

كان أبرزهم هو الشيخ جعفر كاشف الغطاء وأجازه أن يروي عنه والسيد علي صاحب الرياض.

**مؤلفاته :**

له مؤلفات كثيرة جداً ومن أشهرها (تسليية الفؤاد في ذكر الموت والمعاد والأخلاق وطب الأئمة) عليهم السلام) والحق اليقين في أصول الدين.

**وفاته :**

توفي السيد عبد الله شبر سنة ١٢٤٢هـ وله من العمر أربع وخمسون سنة ودفن بقرب والده في الكاظمية المشرفة وقالوا كانت وفاته في شهر رجب.

مناصفة مع أم العسكري عليه السلام بإذن من السلطات الحاكمة. وقد ظهر له المهدي عليه السلام ونهاه عن هذا الفعل.

٣. إفشاء سر أخيه العسكري عليه السلام إلى الدولة من خلال الإيعاز لهم بولادة الإمام المهدي عليه السلام، ومن هنا بدأت سلسلة من المطاردات والاعتقالات لعليال الإمام عليه السلام، ولم يتمكنوا من العثور على الإمام المهدي عليه السلام، وبذلك يكون جعفر قد كشف ما أوجب الله تعالى ستره وكتمانه.

وقد أجمل الشيخ المفيد ; جملة هذه الأدوار المشينة وغيرها التي قام بها جعفر الكذاب تعد شهادة أخيه الحسن عليه السلام بقوله : « تولى جعفر بن علي أخو أبي محمد عليه

السلام أخذ تركته ، وسعى في حبس جواربي أبي محمد عليه السلام واعتقال حلائله ، وشنَّ على أصحابه بانتظارهم ولده وقطعهم بوجوده والقول بإمامته ، وأغرى بالقوم حتى أخافهم وشردهم ، وجرى على مخلفي أبي محمد عليه السلام بسبب ذلك كلِّ عظيمة ؛ من اعتقال وحبس وتهديد وتصغير واستخفاف وذلِّ ، ولم يظفر السلطان منهم بطائل.

هذا ما ذكرته كتب التاريخ ولكن هنالك توقيع للناحية المقدسة تقول بان يعامل وينظر الى عمه جعفر كما ينظر الى إخوة النبي يوسف عليه السلام كما ذكره الطبرسي في الاحتجاج وهذا نصه « واما سبيل عمي جعفر و ولده فسبيل إخوة يوسف اي لا تثريب له والله عز وجل يغفر له .

سامي جواد كاظم

جعفر الكذاب هو ابن الإمام علي الهادي (عليه السلام) ، و إنما سُمي بالكذاب لإدعائه الإمامة كذباً و إفتراءً ، و قد كان الأئمة ( عليهم السلام ) أخبروا بذلك قبل ولادته . وحينما ولد جعفر فرح أهل الدار بولادته ، ولم يروا أثراً للسرور على أبي الحسن الهادي عليه السلام ، فقيل له في ذلك ، فقال : « يهون عليك أمره ، فإنه سيضلّ خلقاً كثيراً » (الغيبة / للشيخ الطوسي : ٢٢٦ / ١٩٣).

وقد تحقق ما قاله أهل البيت عن فتنته وضلالته ، حيث كانت له بعد شهادة أخيه الإمام العسكري عليه السلام ثلاثة أدوار سيئة :

١ . ادعاء الإمامة بعد أخيه الحسن عليه السلام كذباً وزوراً ، وجهله بالأحكام وتركه الواجبات ، فجفته الشيعة ، ممّا اضطره إلى التوسل برجال الدولة ومنهم الوزير عبيد الله بن يحيى بن خاقان في أن يجعلوا له مرتبة أخيه فزبره بالقول « يا أحمق ، السلطان جرّد سيفه في الذين زعموا أن أباك وأخاك أئمة ليردّهم عن ذلك فلم يتهيأ له ذلك ، فإن كنت عند شيعة أبيك وأخيك إماماً فلا حاجة لك إلى السلطان ليرتبك مراتبهم ولا غير السلطان ، وإن لم تكن عندهم بهذه المنزلة لم تتلها بنا ... » (الإرشاد ٢ : ٣٢٤).

وحمل عشرين ألف دينار إلى المعتمد ، طالباً منه أن يجعل له مرتبة أخيه ومنزلته. فأجابته بنحو جواب ابن خاقان (إكمال الدين : ٤٧٩).

٢ . ادعاؤه التركة وبالتالي حيازته إياها

## حصاد «الأحرار» الأسبوعي

### رابطة للقرآنيين في النجف الاشرف تطويرا للواقع القرآني

شكلت دائرة العلوم في ديوان الوقف الشيعي رابطة للقرآنيين في النجف الاشرف من اجل النهوض والارتقاء بالواقع القرآني في المحافظة الذي يقدر عدد الحفاظ فيها نحو ١٥٠٠ حافظ وأكثر من ٥٠٠ قارئ .

### السماح لذوي الاحتياجات الخاصة باستيراد سيارات من دون ترقيين أخرى قديمة

سمح مجلس الوزراء لذوي الاحتياجات الخاصة باستيراد السيارات ذات المواصفات الملائمة (السيارات المحورة) استثناء من قرار سابق لمجلس الوزراء وذلك بإعفائهم من ترقيين سيارة قديمة مقابل سيارة حديثة. المستشار الاعلامي للأمين العام لمجلس الوزراء ابراهيم معروف بين إن التصاريح الكمركية ستكون باسم الشخص المستفيد من القرار المذكور ولمرة واحدة فقط.

### موجز «الأحرار»

- افتتاح مختبر متخصص بصناعة الأطقم الجزئية والتامة بنوعيتها المعدنية والبلاستيكية في كلية طب الأسنان التابعة لجامعة كربلاء .
- أمانة بغداد تسعى لافتتاح اكبر مشروع لإدارة النفايات في العراق خلال العام الحالي ٢٠١٢، بكلفة إجمالية تبلغ ١٣١ مليار دينار عراقي..
- ارتفاع معدل التضخم السنوي الأساسي في العراق إلى سبعة في المائة في شهر كانون الأول الماضي بعد أن كان ٦,٤ في المائة في الشهر الذي سبقه.

### أكثر من خمسة عشر مليون زائر ونحو خمسمائة ألف زائر عربي وأجنبي احيوا زيارة الأربعين

استقبلت مدينة كربلاء المقدسة ما يزيد عن خمسة عشر مليون زائر ونحو من خمسمائة ألف زائر عربي وأجنبي وفدوا من دول مختلفة لإحياء مراسم زيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام، بحسب محافظ كربلاء امال الدين الهر. وكانت العتبات المقدسة والدوائر الامنية والخدمية الصحية قد استتفرت جهودها كافة خلال زيارة الأربعين مما ساهم في انسيابية حركة الزوار على الرغم من كثرة الأعداد الوافدة.

### استمرار العمل في أطول لوحة عن الإمام الحسين لإدخالها في موسوعة غينس للأرقام

أكد سفير السلام العالمي في الأمم المتحدة الدكتور صاحب الحكيم صاحب استمراره في العمل لأطول لوحة في العالم للإمام الحسين (عليه السلام) ، التي بدئ العمل بها قبل سبع سنوات بهدف إدخالها في موسوعة غينس للأرقام القياسية وتعريف العالم اجمع بالإمام الحسين وإظهاره كداعية من دعاة حقوق الإنسان في العالم ..

### السعودية ترفض إعادة خط ينبع النفطي إلى العراق يساعده في تجنب مشاكل إغلاق مضيق هرمز

ذكرت وزارة النفط ، ان العراق سيتضرر بشكل مباشر في حال إغلاق مضيق هرمز ، موضحة ان العراق يعتمد في صادراته النفطية عبر منفذين رئيسيين الاول عبر جنوبه والآخر عن طريق ميناء جيهان التركي ، من جهته كشف النائب حيدر العبادي عن رفض الجانب السعودي إعادة

### وزارة الموارد المائية : لا مؤشرات على ارتفاع مناسيب دجلة والفرات

أكدت وزارة الموارد المائية عدم توفر مؤشرات لارتفاع مناسيب المائبة لنهري دجلة والفرات، مدير عام المشاريع في الوزارة علي هاشم بين إن قياسات وزارته المنصوبة على نهري دجلة والفرات تؤكد عدم وجود أي مؤشرات لارتفاع المناسيب المائبة الداخلة الى العراق من تركيا وسوريا ، مضيفاً أنه «لامخاوف من حدوث فيضانات في نهري دجلة والفرات خلال هذا الموسم، فالوزارة لديها التدابير اللازمة لمعالجة أي زيادة في المناسيب المائبة».

# رسول السماء، وسمو المبدأ

مرتضى عبد الرسول



لا يمكن لأي مبدأ أو فكرة أو رسالة أن تتجج في إرساء دعائمها واستمرار تموجاتها إلى الأجيال والأزمان اللاحقة ما لم يتوافر فيها شرطان أساسيان:

أولاً: وجود المبادئ والأفكار والرؤى التي تستطيع أن تغذي تلك الرسالة وتعطيها القدرة على بناء كيائها وإرساء دعائمها ومن ثم تلهمها الروح القوية القادرة على الاستمرار والنمو والتألق، وبالطبع فإن هذا يعتمد على نوعية الأفكار والمبادئ التي تطرحها هذه الرسالة فلا بد أن تكون نابعة من الواقع الإنساني وانسجامه مع التكوين الإنساني وحينئذ فهي تخترق أعماق الإنسان التي يجدها عذبة قد روت ذلك الغليل الذي يعذبه بالتبته والضياع والجهل.

ثانياً: تصبح الفكرة مجرد سفسطة أو خيال ما لم تكن قادرة على إثبات صحتها عملياً لأن طبيعة الإنسان الفكرية تجعل من الفكرة مجرد وهم إن لم ير الفكرة بصورة مجسدة في الخارج ذلك أن الفكرة هي انتزاع من الواقع والواقع تصديق لتصور الفكرة وإثبات عملي لها، والحقيقة ليست إلا ثمرة للتزواج بين الواقع والفكرة. ومن هذين الشرطين الذين يكشfan عن أسباب فشل المبادئ أو نجاحها نعثر على الجواب الذي يفسر لنا قدرة ذلك النبي الوحيد الذي خرج من غار حراء ليبشر العالم برسالة جديدة وروح جديدة وواقع عملي فريد من نوعه لم يشهد العلم مثله لا قبلاً ولا بعداً. ومن أهم هذه المبادئ التي كانت الأسس التي تشكل المجتمع الإسلامي وترسم له حركته مثل:

الشورى: التي تعطي المجتمع التماسك والقوة وتبعث على الإبداع والانتماء الإنساني للمجتمع واستيعابها للطاقت والكفاءات فيسير المجتمع الحيوي بحياة الشورى كالنهر المتدفق السيلال جامعا كافة روافده في اتجاه واحد لتشكيل ذلك المحيط الإسلامي العالمي الواحد.

الحرية: أساس الحقوق التي وهبها البارئ إلى عباده البشر لممارسة المسؤولية والتكليف باعتبارها

ولولا قدرته التجسيدية العظيمة لكانت هذه الأفكار مجرد نظريات نقرؤها في الكتب. فمع الشورى استطاع أن يجمع الرسول العظيم ذلك الحشد الإنساني المتموج في أقصر مدة يمكن للعقل البشري أن يتصورها مما دل على سمو مبدأ الشورى وتألق حامله وتجسيده المتكامل بشهادة القرآن الحكيم: (ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك فأعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر..).

ومع راية السلم واللاعنف كانت كلمات الرسول الرحيم اللين تسيل إلى القلوب القاسية فتخضع خاشعة ذليلة أمام روح ذلك العفو الكريم المسامح لتبدي الجزيرة العربية مرحلة جديدة من التبشير السلمي والروح المتسامحة الرحيمة والمحبة بعدان كانت قد أصبحت كالحجر قسوة وغلاظة وجفاء في الجاهلية. ومع الحب الأخوي الذي ينبع من أغساق قلبه كالشلال الهادر إنخمدت أصوات جاهلية القبيلة وطبقية اللغة والثروة. فما أعظمها من روح استطاعت أن تفرض نفسها على كل قريب وغريب فيسكن هادئاً وديعاً أمام عنفوان ذلك الرسول. وما أعجب ذلك المجتمع الذي كان يعيش مع رسول الله هل تسميه جمع المتفاض أو التفاض المجموع ولكنه تعبير واضح لا نقاش فيه عن عظمة المبدأ وقدسيتها رسوله.

الطريق لتحقيق عبودية الله، وكلما عظمت ممارسة الحرية المسؤولة والواعية عظمت ممارسة الإنسان في عبوديته لله تعالى.

السلم والسلام: الكلمة تدور في أفواه المسلمين كل يوم مرات كثيرة لتعلن للجميع أن الدين هو السلم والرفق واللاعنف وأن لا دين بدون سلام، لأن الدين يهدف لإرساء التعايش الإنساني وجمع البشر في بوتقة مبدئية واحدة، ومع العنف ينتفي التعايش وتتفخ أبواق الحرب نعيها ويقاد البشر إلى مسالخ الذبح والقهر.

الإخوة: ما أعظم ما تجسده هذه الكلمة من روح عظيمة تهيمن على القلوب بمبادئها حيث ترعج أمامها كل الفروقات الطبقيّة والعنصرية والمادية التي يضعها الضالون لتحكيم طغيانهم وترجمة شهواتهم باستعباد الإنسان بهذه الفوارق الوهمية. وإذا لاحظنا خريجة آلام التاريخ البشري وتعاسته وخصوصاً العصر الحديث نرى أن هذه المبادئ تمثل البلسم الشافي لكل هذه الآلام، لأن معظم التعاسة البشرية صدرت من ممارسات الاستعباد والطبقية والاستبداد والحروب الجشعة وتناقضات العنصرية.

ولكن لم يكن لهذه المبادئ أن تعطي الدفاء والأمل للعالم ما لم يكن هناك رسول عظيم جسدها فشكلت تلاحماً مقدساً وفريداً بين الفكرة والواقع

## قواعد ذهبية لحفظ القرآن الكريم ( ١ - ٥ )

إعداد: عبد الستار جابر الكعبي

القاعدة الأولى: (الإخلاص)

يجب إخلاص النية وإصلاح القصد، وجعل حفظ القرآن والعناية به من أجل الله سبحانه وتعالى والفوز بجنته، وحصول مرضاته، ونيل تلك الجوائز العظيمة لمن قرأ القرآن وحفظه، قال الله تعالى: (فاعبد الله مخلصاً له الدين ❖ ألا لله الدين الخالص - الزمر - ٢٠٢) . وفي الحديث القدسي عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: . قال الله تعالى ( أنا أغنى الشركاء عن الشرك، من عمل عملاً أشرك معي فيه غيري تركته وشركه)، فلا أجر ولا ثواب لمن قرأ القرآن وحفظه رياءً وسمعة، ولا شك أن من قرأ القرآن مريداً الدنيا طالباً به الأجر الدنيوي فهو آثم.

القاعدة الثانية: (تصحيح النطق والقراءة)

أول خطوة في طريق الحفظ بعد الإخلاص هو وجوب تصحيح

النطق بالقرآن ولا يكون ذلك إلا بالسماع من قارئ مجيد أو حافظ متقن، والقرآن لا يؤخذ إلا بالتلقي، فقد أخذه الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) وهو أفصح العرب لسائنا من جبريل (عليه السلام) شفاهاً، وكان الرسول (صلى الله عليه وآله) نفسه يعرض القرآن على جبريل كل سنة مرة واحدة في شهر رمضان وعرضه في العام الذي توفي فيه مرتين، وكذلك علمه (صلى الله عليه وآله) لأصحابه شفاهاً، وسمعه منهم من أخذوه جيلاً بعد جيل، وهذا هو الواجب الآن أخذ القرآن مشافهة من قارئ مجيد، وتصحيح القراءة أولاً بأول، وعدم الاعتماد على النفس في قراءة القرآن حتى ولو كان الشخص ملماً بالعربية وعلماً بقواعدها، وذلك لأن في القرآن آيات كثيرة قد تأتي على خلاف المشهور من القواعد العربية.

المصدر (هداية الرحمن في تجويد القرآن).



## تفسير القرآن بالقرآن

تفسير القرآن الكريم تارة يكون بالنصوص الواردة عن النبي الأكرم (صلى الله عليه واله) أو عن طريق أهل بيته الأطهار (عليهم السلام) وتارة يكون بشرح الألفاظ عن طريق تتبع شرح اللفظ الوارد في قواميس اللغة العربية.

وهناك نوع آخر للتفسير وهو تفسير القرآن بالقرآن، وهو أن تفسر آية قرآنية بأخرى فمثلاً إذا أردنا أن نعرف المراد من



قوله تعالى (صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ) يمكننا أن نستفيد من قوله تعالى (فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّالِحِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا) - النساء - الآية - ٦٩، فنعلم إن هذا الصراط الذي نسال الله تعالى أن يهدينا إليه هو صراط النبيين والصدقيين و و و و .

وكذلك يمكننا أن نعرف المراد من (أهل الذكر) الوارد في قوله تعالى (فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ) - النحل - الآية - ٤٣ بالرجوع إلى القرآن الكريم في معرفة المراد، فقد ورد في سورة الطلاق (الآية ١٠-١١) معنى من معاني كلمة الذكر حيث قال تعالى (فَأْتُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ❖ رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مَبِينَاتٍ) فقد فسر القرآن الذكر بالرسول فيكون المراد من أهل الذكر هو الرسول وأهل بيت الرسول (صلوات الله عليهم أجمعين) الذين جعلهم خلفاء من بعده بأحاديث متواترة كثيرة.

## ما المقصود من الثقل الأصغر؟

وردت عدة روايات تصرّح بأن الثقل الأكبر هو القرآن الكريم ، والثقل الأصغر هو العترة الطاهرة «عليهم السلام» .

روى الشيخ الصدوق في الخصال : ٩٨ح/٦٥ عن حذيفة بن أسيد الغفاري ، قال : لما رجع رسول الله «صلى الله عليه وآله وسلم» من حجة الوداع ونحن معه ... وماذا صنعتم بالتقلين من بعدي ، فانظروا كيف تكونون خلفتموني فيهما حين تلقوني ؟ قالوا : وما هذان الثقلان يا رسول الله ؟

قال : أما الثقل الأكبر فكتاب الله عز وجل ، سبب ممدود من الله ومني في أيديكم ، طرفه بيد الله والطرف الآخر بأيديكم ، فيه علم ما مضى وما بقي إلى أن تقوم الساعة .

وأما الثقل الأصغر فهو حليف القرآن وهو علي بن أبي طالب وعترة «عليهم السلام» ، وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض .

## ستة مليارات دينار ونصف المليار لإعادة إعمار مزار بكر بن علي (عليه السلام) واستملاك ٢٦ دونما لتوسعته



### تقرير حسين النعمة

على بعد ثمانية كيلومترات الى جنوب الحلة الفيحاء، وبالقرب من جامعة بابل يقع مزار بكر ابن الإمام علي المرتضى (عليهما السلام) على طريق الحلة باتجاه الكوفة حيث يشغل مساحة ٢٣٠٠٠ م٢ ..

وعن توسعة المزار المشرف والمشاريع المستقبلية الناهضة بواقعه العمراني قال (الشيخ حامد ناجي) الأمين الخاص للمزار في تصريح خصه لـ (الأحرار) خلال تواجدها برفقة وفد العتبة الحسينية المقدسة الذي حضر المجلس الحسيني الذي أقيم في مزار بكر بن علي (عليه السلام) بمناسبة استشهاد الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) فقال: «تم استملاك (٢٦) دونما من المساحات المحيطة

بالمزار المشرف بمبلغ قدره (مليار وأربعمائة واثنان مليون دينار) على نفقة ديوان محافظة بابل»، مضيفاً إن «المزار يتوسط هذه المساحات الجديدة حيث سيتم هدمه لإعادة إعماره خلال هذا العام».

وأشار ناجي الى ما «يخص التصاميم الهندسية والمخططات الجديدة للمزار الشريف والتي تم الانتهاء منها حيث سيكون اتجاه المزار صوب الشارع العام وسيكون فيه منارتان وممر رئيسي باتجاه الشارع»، مشيراً الى إن «المزار المشرف وضمن التصاميم الجديدة سيكون له ثلاثة أصحن كبيرة بالإضافة الى مرآب كبير لوقوف السيارات».

مؤكداً إن «الحكومة المحلية لبابل مهتمة بمراقدة مدينتهم لما تمثله المزارات من معالم سياحة دينية مهمة في مدينة بابل بصفتها المالك الأكبر من عدد المزارات الشريفة ومراقدة الأنبياء بين مدن العراق».

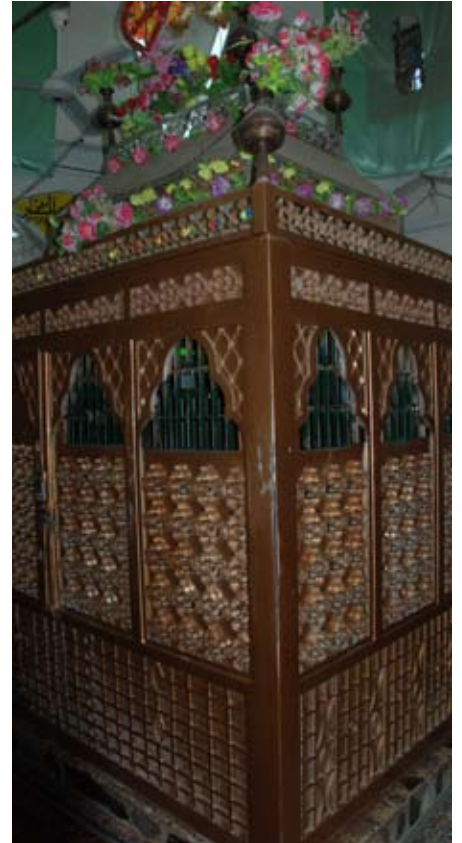
لافتاً الى إن «الأمانة العامة للمزارات الشيعية بالرغم من التلكؤات الموجودة في عملها إلا إنها بذلت جهوداً في جملة من المزارات منها مزار الحر الرياحي ومزار صافي صفا ومزار ميثم التمار».

وأوضح ناجي ان «الأمانة العامة خصصت (ستة مليارات دينار ونصف المليار) لإعادة إعمار مزار بكر بن علي (عليه السلام) وقد صادق عليها الوقف الشيعي بحسب الشؤون الهندسية في الأمانة العامة للمزارات الشيعية».

وبين أمين خاص المزار إن «صاحب المزار من شهداء الطف ومن ذرية الإمام علي المرتضى (عليهما السلام) حيث فرت به فرسه وهو جريح الى مكان دفنه، ووجدت صخرة على القبر عام ١٩٠٢ (وهي من نفائس المزار) ترجمت حادثة استشهاده وتؤكد إن صاحب هذا القبر هو بكر بن علي (سلام الله عليهما)».

علماً إن المزار لا زال بناؤه بحسب تصميمه المشيد في عام ١٩٦٣ وقد تم إضافة الأواوين والمصلى بعد فترة بسيطة من تشييده.

ويذكر إن الحكومة المحلية خصصت مليار دينار وخمسمائة مليون في بداية العام المنصرم على أن يكون مليار دينار لإعمار مزار بكر بن علي (عليه السلام) كمرحلة أولى بإعمار الضريح المقدس وإعمار الأواوين كمرحلة ثانية فيما كان المليار الثاني لإكمال مرقد نبي الله أيوب (عليه السلام) في حين كانت الخمسمائة مليون الباقية قد خصصت لتطوير مسجد مزار نبي الله ذي الكفل (عليه السلام)».



## نبينا محمد صلى الله عليه وآله { الأمي }

لقد ورد مصطلح "الأمي" وبالأشكال التالية: "أُمِّي" "أُمِّيُون" و "أُمِّيِين" ست مرات ([١]) في القرآن الكريم، وكان المراد في جميعها معنى واحداً فقط، وذلك المعنى هو الإنسان أو الناس الذين يبقون على الرحالة والوضع التي ولدوا عليها. والمقصود من البقاء على الرحالة والكيفية السابقة هو أنهم بالنسبة إلى صفة القراءة والكتابة لم تتغير حالتهم عما ولدوا عليه. فكما أنهم كانوا في الأيام الأولى لولادتهم غير قادرين على القراءة والكتابة، فكذلك لم يحدث أي تحول في حياتهم من هذه الجهة. وقد أُطلق في اللغة العربية على مثل هذه الرحالة (عدم التحول والتغير) مصطلح "الأمية" و على الشخص الذي يتصف بهذه الرحالة مصطلح "الأمي".

والترديد في أن معنى الأمي في الآية ليس هو العاجز عن القراءة والكتابة واللغة السامية حيث إن القرآن الكريم يقسم اليهود إلى طائفتين:

١. الطائفة الأولى هي التي لا تقرأ ولا تكتب ولا تعرف عن التوراة شيئاً.

٢. وأمّا الطائفة الثانية فهي الطائفة التي تجيد القراءة والكتابة ولكنها تستغل ذلك لتحقيق مآربها وأهدافها السيئة والمسؤومة حيث تسعى لنشر التوراة المحرفة بين الناس وبصورة واسعة جداً لكي يتسنى لهم من خلال هذا الطريق جمع أكبر مقدار ممكن من الثروة والمال، ولو كانت الطائفة الأولى تجيد القراءة والكتابة لما وقعت لقمة سائغة وفريسة سهلة لهذه الطائفة الماكرة والمخادعة ولأمكنها تمييز الصحيح من الخطأ والحق من الباطل.

### فلسفة أمية النبي

لقد وقف المجتمع الجاهلي والأمي موقف المتحير والمتعجب أمام المعجزة الخالدة والآية العظمى للرسول الأكرم «القرآن الكريم»، لأنهم لم يكونوا يصدقون أن الله سبحانه وتعالى سيوحى إلى إنسان منهم بذلك الكتاب العظيم، وتلك الرسالة الباهرة التي يرشدهم فيها الرسول إلى الهدى ويحذرهم من طريق الضلال والانحراف، وهذا ما أشار إليه القرآن الكريم في الآية المباركة التالية:

( أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ... (٨) )

ولذلك سعى المجتمع الجاهلي لتوجيه تلك المعجزة الخالدة «القرآن الكريم» بصورة يفصلها عن عالم الغيب وعالم التعليم والهداية الإلهية ولقد ذكروا في هذا المجال

الاحتمالات والمحاسبات العقلية يستحيل على إنسان لم يقرأ ولم يكتب وقد عاش في مجتمع جاهلي ومحيط متخلف أن يأتي. و بدون الاستعانة باليد الغيبة. بمثل هكذا كتاب عظيم في كل جوانبه.

٢. أن هذا النبي قد ذكرت خصائصه وصفاته في الكتب السماوية السابقة كالتوراة والإنجيل، وأنها مازالت عند أتباعها من اليهود والنصارى وأنه قد بشر به كل من النبي موسى وعيسى عليهما السلام، حيث قال سبحانه:

( قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ) . ( [٤] )

والشاهد على أن المقصود من لفظ «الأمي» هو الشخص الذي لا يقرأ ولا يكتب الآية التالية:

( وَ مِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيًّا وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ) . ( [٥] )

إن مجيء جملة «لا يعلمون» بعد كلمة «أُمِّيُونَ» و هذا يعني أن قول: ( لا يعلمون الكتاب ) جملة تفسيرية لقوله: ( أُمِّيُونَ ) بمعنى أن طائفة من اليهود فاقدة للثقافة وغير قادرة على القراءة والكتابة يجهلون واقع كتابهم الذي أنزل على نبيهم وهو التوراة، وكذلك يجهلون محتوى ذلك الكتاب ولا يميزون بين التوراة الحقيقية وبين التوراة المحرفة ولكونهم «أُمِّيِين» تبقى معرفتهم مجرد أمينية) [٦] لا غير وفي الآية التالية يقول سبحانه:

( فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لَيْسَتُرَوُّوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ ) . ( [٧] )

فالإمعان في هاتين الآيتين لا يدع مجالاً للشك

ونحن إذا راجعنا القرآن الكريم نجد أنه يصفه (صلى الله عليه وآله وسلم) بوصف «الأمي» ويوضح أنه (صلى الله عليه وآله وسلم) وإلى حين نزول الوحي عليه كان أمياً، حيث يقول سبحانه: ( الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ) . ( [٢] )

ونحن إذا أمعنا النظر في الآية المباركة نجد أنه سبحانه يصف النبي الأكرم بخصال عشر ( [٣] )، القسم الأعظم منها يدل على صدق دعوة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وهذه الصفات هي:

١. رسول، ٢. نبي، ٣. أمي، ٤. مكتوب اسمه في التوراة والإنجيل، ٥. منعوت فيهما بأنه يأمر بالمعروف، ٦. وينهى عن المنكر، ٧. ويحل لهم الطيبات، ٨. ويحرم عليهم الخبائث، ٩. ويضع عنهم إصرهم، ١٠. ويضع عنهم الأغلال التي كانت عليهم.

وهذه الخصال العشر جميعها. باستثناء الأولى والثانية. تدل على صحة وصدق نبوة النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم)، ومن يطالع القرآن الكريم لا يجد أي آية تدل على حقانية النبي الأكرم كهذه الآية التي جمعت فيها كل تلك الصفات والأدلة، وكان الآية تريد أن تعرف العالم على أدلة وبراهين نبوته (صلى الله عليه وآله وسلم) وتقول لهم: إن دليل نبوته يتمثل في:

١. أنه (صلى الله عليه وآله وسلم) إنسان أمي لم يقرأ ولم يكتب، وقد جاء والحال هذه بكتاب يعجز الجميع عن مواجهته ومعارضته ولا يشك أحد في عظمة تعاليم وقوانين ومفاهيم ذلك الكتاب، ولا شك أنه وبحساب

القدرة سابقاً، وممّا لا ريب فيه أنّي لو كنت أملك ذلك لذكرت الكثير من تلك المعاني والمضامين قبل البعثة في مجالسكم ونواديكم، إذ لبثت فيكم قبل ذلك أربعين سنة ولكنكم لم تجدوا شيئاً من ذلك أبداً فلماذا كل ذلك التفكير الخاطئ (أفلا تعقلون)؟

من هنا يتّضح جلياً أنّ النبي الأكرم . وللسلسلة من المصالح الاجتماعية . لم يكن قبل البعثة يعرف القراءة والكتابة وأنّه كان رجلاً أمياً لم يتعلم عند أحد من الناس، وكذلك لم يتعلم القراءة والكتابة عن طريق الغيب، لأنّه لو كان يعرف القراءة والكتابة من خلال الغيب مثلاً لما خاطبه القرآن الكريم ووصفه بـ«أُمِّي»، لأنّه (صلى الله عليه وآله وسلم) لو كان قد تعلّم القراءة والكتابة . وإن كان عن طريق الغيب . فإنّه قد تحوّل حينئذ من الحالة التي كان عليها حين ولادته إلى حالة أخرى تختلف عنها، والحال أنّنا نجد أنّ القرآن الكريم يقول له: إنك ما زلت على الحالة التي أنت عليها حين ولدتك أمك من ناحية القراءة والكتابة وأنك «أُمِّي». ([١٤])

- [١] . انظر الأعراف: ١٥٧، ١٥٨؛ البقرة: ٧٨؛ و آل عمران: ٢٠، ٧٥؛ الجمعة: ٢.
- [٢] . الأعراف: ١٥٢.
- [٣] . لقد أوصل الفخر الرازي في تفسيره مفاتيح الغيب: ٤/٣٠٩ تلك الصفات الموجودة في الآية إلى تسع صفات والحال أنّنا إذا اعتبرنا «الإصر» و «الأغلال» صفتين متغايرتين فحينئذ يكون عدد الصفات عشر صفات.
- [٤] . الأعراف: ١٥٨.
- [٥] . البقرة: ٧٨.
- [٦] . أنّ المراد من الأمانى هنا هي الخيالات والتوهّمات الواهية التي يحملها اليهود من قبيل كونهم شعب الله المختار.
- [٧] . البقرة: ٧٩.
- [٨] . يونس: ٢.
- [٩] . الفرقان: ٤.
- [١٠] . الفرقان: ٥.
- [١١] . الفرقان: ٦.
- [١٢] . العنكبوت: ٤٨.
- [١٣] . يونس: ١٦.
- [١٤] . منشور جاويد: ٢٤٨/٧، ٢٦٠.

المُبْطُلُونَ) . ([١٢])

فلو كان النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) في فترة صباه قد تعلّم القراءة والكتابة وأنّه قد سعى إلى الكتاتيب ودور التعليم كباقي الصبية الذين حضروا تلك الدروس وتعلّموا القراءة والكتابة، فهل ياترى يكون بإمكانه أن يصرح بعد نزول الوحي عليه وفي مجتمع يعرف كل خصوصياته بهذه الآية التي تفي عنه القراءة والكتابة ويناديهم وبصوت عال أيها الناس أنكم تعلمون أنّي لم أقرأ ولم أكتب أبداً، فكيف جاز لكم أن تتسبوا مضامين آيات القرآن الكريم إلى الكتب الأخرى؟

لا ريب أنّ المتكلّم عندما يقول: «ما جاعني من أحد» فإنّ لفظة «من» زائدة جيء بها لتأكيد عموم النفي بمعنى أنّه لم يأت إليه أيّ إنسان أبداً، وأمّا إذا قال: «ما جاعني أحد» ففي هذه الجملة من الممكن أنّه قد جاءه شخص أو شخصان إلا أنّ المتكلّم . ومن باب المسامحة . لم يحسب هذا المجيء، ولذلك تقوم العرب ولنفي هذا الاحتمال وتأكيد بوضع كلمة «من» قبل الشيء المنفي فتقول «ما جاعني من أحد».

ومن الواضح أنّ الآية الكريمة جاءت مطابقة لتلك القاعدة البلاغية حيث استعملت كلمة «من» في قوله تعالى: (ما كنت تتلوا من قبله من كتاب) لتأكيد عمومية وشمولية النفي بأنّه (صلى الله عليه وآله وسلم) لم يقرأ ولم يكتب أيّ كتاب كان. فالخلاصة أنّ من قواعد اللغة العربية أنّ النكرة إذا وقعت في سياق النفي تدلّ على العموم والشمول خاصة إذا اقترنت بـ «من» كما في الآية المذكورة: (ما كنت تتلوا من كتاب) . ولم يكتب القرآن الكريم بهذه الآية في ردّ هذه الأفكار الواهية، بل نجده في آية أخرى يأمر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بأن يخاطب العرب ويذكرهم بتاريخ حياته وأنّه قد لبث فيهم عمراً يناهز الأربعين، وأنّهم يعرفون جيداً أنّه لم يقرأ كتاباً ولم يخط صحيفة، فكيف جاز لكم رمي بالإفك الشائن وتطلبون مني أن أبطل القرآن، حيث قال تعالى: (قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرِيكُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمراً مِّن قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ) . ([١٣])

بمعنى: إذا كنتم تعتقدون أنّ القرآن نتاج فكري الخاص وترشحات ذهني وأنّي قد قمت بذلك العمل في ظل الاستفادة من القراءة والكتابة والاتّصال بالعلماء والمفكرين من الأديان الأخرى ولذلك أراكم الآن تطلبون مني أن أبطل هذا القرآن بكتاب آخر، فمن الحرّي بكم أن تلقوا نظرة إلى تاريخ حياتي لتعرفوا هل أملك هذه

العديد من التفسيرات والتحليلات الواهية التابعة من وهمهم وخيالهم الواهي.

وقد أشار القرآن الكريم إلى نماذج من تلك الخيالات الواهية والأفكار الساذجة في عدد من الآيات نشير إلى بعضها قال تعالى:

( وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا إِفْكٌ افْتَرِيَهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظُلماً وَزُوراً ) . ([٩])

وقال تعالى أيضاً حاكياً تلك الخيالات الباطلة: (وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُملى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً) . ([١٠])

ففي هاتين الآيتين إشارة إلى نوعين من التهم التي ألصقت بالنبي الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) وهي:

١. أنّ هذا الكتاب (القرآن) لم يكن من لدنه سبحانه وأنما هو من اختراعات النبي وتنظيمه ونسبته إلى الله، وقد أعانه على ذلك العمل قوم آخرون (إنّ هذا إلا إفكٌ افتريته وأعانه عليه قومٌ آخرون) .

٢. إنّ هذا الكتاب (القرآن) إنّما هو في الواقع من إملات أصحاب الكتب السماوية السابقة حيث كان أحبار اليهود وقساوسة النصارى . حسب هذه التهمة . يملون على النبي أفكارهم بكرة وأصيلاً، وبالنتيجة فإنّ هذا الكتاب لا يمثل عملية الوحي والبعث من قبل الله للنبي الأكرم.

إنّ هذه الآيات وغيرها من الآيات الأخرى المشابهة لها تحكي لنا سعي مشركي مكة وجهودهم الحثيثة في تصوير القرآن بأنّه نتاج عقل الرسول وأنّه مترشح من ذهنيته وخياله (صلى الله عليه وآله وسلم) والسعي لإقناع الآخرين بتلك التهم الواهية التي ألصقوها بالرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) ، ومن تلك التهم أنّه استعان في تنظيم القرآن بالكهنة ...

أو أنّ القرآن مأخوذ من العهدين وغيرهما من الكتب.

ولقد تصدى القرآن الكريم للردّ على تلك التهم الواهية والأكاذيب الباطلة وبين زينها وركاكتها بصورة إجمالية.

حيث قال سبحانه: (قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفوراً رَحِيماً) . ([١١])

إلا أنّ القرآن وفي سورة العنكبوت قد تصدّى للردّ على هذه الأفكار السقيمة بصورة مفصلة وبضرس قاطع حيث خاطب الله النبي الأكرم بقوله سبحانه: (وَمَا كُنْتُمْ تَتْلُوا مِّن قَبْلِهِ مِن كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّ بِيَمِينِكَ إِذَا لَارْتَابَ

## العتبة الحسينية المقدسة تفتح جميع الأملاك التابعة لها لإيواء زائري أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)



مركز إيواء الزائرين مقابل المخيم الحسيني

أشارَ عضو في مجلس إدارة العتبة الحسينية المطهرة إلى إن الأمانة العامة للعتبة المطهرة حرصت على تقديم خدمات نوعية ومتميزة لزائري أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) لهذا العام، مشيراً إلى أنها قامت «بنشر خمسة مواكب خدمية على الطرق الخارجية المؤدية للمدينة المقدسة لتقديم أفضل الخدمات للزائرين».

وقال الحاج زهير عبد الكريم لـ (الأحرار): «بتوجيه من سماحة الأمين العام للعتبة المطهرة تم تطوير الخدمات المقدمة للزائرين وتكثيفها خاصة بالمواكب الخدمية الموجودة على الطرق الخارجية والتابعة للعتبة المطهرة، وقد أوعز سماحة الشيخ الكربلائي بتوسيع نشاطات هذه المواكب خدمة لزائري سيد الشهداء (عليه السلام) وتكثيف الجهود باستغلال كل المساحات التابعة للعتبة في المدينة القديمة ونشر عدد من المخيمات على مداخل الطرق المؤدية إلى كربلاء لإقامة المواكب ومراكز الإيواء للزائرين».

وتابع حديثه بالقول، «تم خلال هذه الزيارة توسيع عدد هذه المواكب الخدمية ومنها الموجودة على طرق (النجف . كربلاء) و (الحلة . كربلاء) و (بغداد . كربلاء) (عين التمر . كربلاء) وبعض المواكب الأخرى والتي وصل عددها الكلي إلى خمسة مواكب».

ولفت عبد الكريم إلى إننا «ركزنا خلال هذا العام على تقديم خدمة نوعية غير موجودة أو قليلة في بقية المواكب الحسينية التي تخدم الزائرين الوافدين، وخاصة عملية إيوائهم وقد تشعبت هذه الخدمة حيث تم توزيع أكثر من (175) خيمة كبيرة إضافة إلى توفير كافة مستلزمات الإيواء من الفراش والبطانيات».

وأضاف، «عملنا أيضاً على نصب بقية الخيام

الخدمية التابعة للعتبة الحسينية المطهرة بتقديم كافة الخدمات اللازمة للزائرين الوافدين إلى مدينة كربلاء»، مضيفاً «كما حرصنا على استغلال القاعات العشر الموجودة في مدينة الزائرين وتزويدها بالفراش والبطانيات لتتسع كل قاعة منها لأكثر من (300) زائر»، مشيراً إلى إن «آلية نقل الزائرين من الطريق العام إلى هذه القاعات كانت بواسطة عشر عربات شحن، كما تم توفير سيارة إسعاف تحسباً للحالات المرضية الطارئة».

وتابع حديثه: «يحتوي المركز أيضاً على مفرزة طبية مزودة بكادر متخصص بالتعاون مع مفرزة العتبة الحسينية ومستشفى الحسين العام في المحافظة؛ حيث هنالك مفرزة طبية للرجال وأخرى للنساء».

وأضاف العميدي، «يضم المركز الخدمي وحدة الإعلام التي تحتوي على مركز للمفقودين وأمانات للأشياء المفقودة من حقائب وغيرها؛ وهذا المركز مرتبط مع مركز المفقودين في العتبة الحسينية وكذلك المواكب الحسينية المنتشرة على الطريق من خلال خطوط هواتف مباشرة بيننا؛ كما وفرنا في وحدة الإعلام مصلى وشاشة كبيرة لنقل بث قناة كربلاء الفضائية، وكذلك خدمات اتصال مجانية

في المناطق العائدة للعتبة المطهرة والموجودة في مركز المدينة من أجل إيواء الزائرين وخدمتهم، حيث تم نصب (10) خيام كبيرة في الساحة التي قامت باستملاكها العتبة الحسينية والكائنة مقابل المخيم الحسيني ويستوعب معدل كل خيمة (150-200) زائر، فضلاً عن فتح بعض الفنادق والبيوت العائدة للعتبة الحسينية والمنتشرة في مناطق متفرقة من مركز المدينة لاستقبال الزائرين وإيوائهم. وكذلك الطوابق الثلاثة لمشروع توسعة الحائر الحسيني والتي تم فرشها وتزويدها بالبطانيات وأصبح مبيتاً للمتطوعين والمتطوعات».

ولفت عبد الكريم إلى إن «عدد مراكز الإيواء بلغ ستة مراكز أغلبها لإيواء النساء والعوائل مع توفير ما يستلزم من الخدمة وتراوح مجموع عدد الزائرين في مراكز الإيواء بين (600 - 6500) زائر».

### مراكز إيواء واستراحة الزائرين

### التابعة للعتبة الحسينية... خدمات

### وجهود على مدار الساعة

بدوره قال السيد هشام العميدي مسؤول مركز إيواء واستراحة الزائرين في طريق النجف . كربلاء: «يقوم مركزنا الخدمي كبقية المراكز



## العطاء الحسيني

سواق، بالإضافة الى ٢٥٠ متطوعاً من الرجال والنساء، وتم توفير ٧٠ منشأة صحية للرجال و٥٥ للنساء وقمنا كذلك بإنشاء وحدة صحية جديدة للغسالات حيث يتم غسل ملابس الزائرين عبر كادر خاص لهذا الغرض، كم قمنا بتوزيع الملابس لان الجو بارد فمثلاً وزعنا الكفوف ووزعنا ملابس بلون اسود مطرزة بكلمات يا حسين والسلام عليك يا ابا عبد الله .. للأطفال من عمر الأشهر الأولى الى حد عمر ١٢ سنة وكذلك ملابس نسائية».



مركز ايوام الزائرين // مطبخة باب طويريج

ولفت إلى أنّ «هناك وحدة جديدة هي وحدة الباجات، حيث يتم تزويد الزائر خاصة الأطفال بباجات تحتوي على اسمه ورقم الموبايل والمحافظة وقد تم إنجاز أكثر من ٦٠ ألف هوية تعريفية بهذا الخصوص».

للزائرين، إضافة إلى وحدة المبلغين والمبلغات العاملة على توجيه الزائرين والإجابة على تساؤلاتهم واستفساراتهم». واستطرد في حديثه إلى إنّ «وحدة التبليغ النسوي مهمتها مثلاً أثناء الصلاة والاستراحة إقامة محاضرات حول الصلاة والوضوء وتوضيحها للزائرات»، إضافة إلى عمل المبلغين أيضاً في توضيح المسائل الشرعية للزائرين». وأشار العميدي إلى إنّ «عدد المنتسبين في هذا المخيم حوالي ٣٠ منتسبا وعشرة منتسبين

## متحف الإمام الحسين (عليه السلام) يستقبل أكثر من ٥٠٠٠ زائر يوميا بينهم عرب وأجانب



ضمن النشاطات المقدمة للزائرين الكرام في زيارة الأربعين، كانت أبواب المتحف الحسيني مشرعة أمام الزائرين الذين وفدوا إلى العتبة المقدسة من كل فج عميق، وفي هذا الصدد أعلن مسؤول متحف الإمام الحسين (عليه السلام) السيد علاء ضياء الدين عن دخول أكثر من ٥٠٠٠ زائر للمتحف يوميا قبيل وأثناء الزيارة المليونية.

وأضاف ضياء الدين إن «من بين أفراد الزائرين الذين توافدوا على المتحف زائرين عربا وأجانب»، مبيّناً «كان العدد متزاحما وكبيرا جداً لصغر مساحة المتحف»، لافتاً إلى إنّ «توسعة الحرم الشريف ستضيف

مساحة أخرى للمتحف مستقبلاً».

وأشار مسؤول المتحف إلى إنّ «منتسبي المتحف عملوا جاهدين على التعريف بمقتنيات المتحف النفيسة، لاطلاع الزائرين بتاريخ ومواصفات النفائس الموجودة في المتحف تعزيزاً لمعلوماتهم وتوثيقاً لما اطلعوا عليه من آثار ونفائس تعد بحق إرثاً ثقافياً مميّزاً تفتخر به أمة عشتت الحسين عليه السلام فكراً وثقافة ومنهجاً وسلوكاً».. وذكر ضياء الدين إنّ «توافد الزائرين على المتحف بدأ قبل الزيارة بستة أيام وكانت أعدادهم تتزايد لحين الانتهاء من الزيارة المباركة».



أمين عام العتبة الحسينية المقدسة يؤكد للمسرحيين الحسينيين:

## ضرورة استخدام الوسائل الفنية التي تؤثر بالمتلقي وتجعله يتفاعل معها

صفاء السعدي



اللفن وللمسرح منه على وجه الخصوص حضور واسع في ذكرى أربعينية الامام الحسين (عليه السلام) في كربلاء المقدسة حيث تتوافد الملايين صوب مدينة الإباء والتضحية، لأداء مراسم زيارة الامام الحسين (عليه السلام) والبيته الطيبين الطاهرين، وهذا الحضور المسرحي من اجل إبراز عظمة القضية الحسينية والمعاني السامية للإسلام المحمدي الأصيل، الذي اعتمدها لنشر الثقافة الإسلامية

والأخلاق الرفيعة بين المسلمين حيث الصدق والأمانة والشرف والنزاهة، الواجب وجودها في المؤمنين، وليُعرفوا بأنهم من أتباع أهل البيت بإخلاصهم وأمانتهم.

إذ جرت العادة أن تستقبل كربلاء فيما تستقبله مواكب للفنانين والمسرحيين والمثقفين لتقدم العزاء عبر زاوية متخصصة باللفن والأدب والفلكلور للزائرين خلال الزيارة المليونية، فقد شرعت رابطة الغدير الإسلامية بنصب موكب لها في كربلاء لتعرض نشاطاتها المسرحية عن واقعة الطف وما حدث في ذلك اليوم من محرم عام (٦١) للهجرة لإظهار عظمة التضحية والوفاء من خلال إقامتها المعارض التشكيلية وتقديمها النصوص المسرحية بعروض مختلفة من شأنها أن تزرع لدى المشاهد حب الإسلام والبيت والأخلاق والعقيدة .

إن الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة دأبت وعلى مدى الأعوام الماضية على دعمها المتواصل للمواكب الحسينية بالاستقبال والمشاركة فقد زارت رابطة الغدير الثقافية العتبة الحسينية المقدسة والتقت أمينها العام الشيخ عبد المهدي الكربلائي والذي أكد على «أهمية نقل المبادئ الإسلامية والقيم الأخلاقية التي جسدها الامام الحسين (عليه السلام) في ثورته من خلال الوسائل التي تجذب المتلقي

يكن الجانب العاطفي جانب الحب والمشاعر هو الذي جسّد عند الامام الحسين (عليه السلام)، وانه لا بد علينا أن نجمع بين الأمرين معاً الجانب العاطفي وجانب المسيرة الذي نترجم من خلاله شعار (لبيك يا حسين) .

ولفت سماحته إلى إن «من يحب الامام الحسين (عليه السلام) يجب أن يُشار له بالبنان في محلته ومنطقته ومدرسته ودائرته وبين إخوانه وزملائه ويشار له على انه قدوة في الالتزام بطاعة الله تعالى وبالعامل الصالح وبتوجيهات النبي (صلى الله عليه واله وسلم) والأئمة الأطهار (عليهم السلام) والمرجعية الدينية .»

وتطرق أمين عام العتبة الحسينية بحديثه عن الفن والمسرح قائلاً: انه لمن الجميل منكم أن تحاولوا نقل المبادئ والقيم والممارسات هذه التي جسدها الامام الحسين (عليه السلام) في ثورته من خلال هذه الوسائل التي تجذب المتلقي وتؤثر فيه وتجعله يتفاعل فهذه الأعمال المسرحية فيها جذب للناس ونحن نأمل منكم أن تطوروا وتجذبوا أكثر قدر ممكن من الشباب وطلبة الجامعات والمدارس وتركزوا أعمالكم في العمل المسرحي على هذه المبادئ وتركزوا بالجانب العاطفي الممزوج بالمبادئ فهذا يعطي قوة للفكرة والمبدأ الذي جسده الامام الحسين (عليه السلام) .»

وتؤثر فيه لتجعله متفاعلاً معها .» مضيفاً « إن الله تعالى قد خصّ أهل البيت (عليهم السلام) بالرسالة وحفظ الإسلام وحيابهم بالكرامة وجعل القتل لهم عادة ، وقد خصّنا الله تعالى بالولاية لأهل البيت (عليهم السلام) وهي من أعظم النعم في الحياة التي من بها الله تعالى على عباده ، وان عظم النعمة يقابلها عظم الابتلاء حتى نكون قد استحضرننا هذه النعمة العظيمة لا بد أن يكون هناك ابتلاء كما ورد في بعض الأحاديث .» ويشير أمين عام العتبة الحسينية المقدسة إلى إن ما يتعرض له الآن شيعة أهل البيت (عليهم السلام) من أعمال إجرامية ما هو إلا استحقاق لتلك الكرامة التي منّ الله تعالى بها علينا فلا بد أن نأخذ هذا الأمر بنظر الاعتبار .»

ويشير الكربلائي إلى إن « قضية الامام الحسين (عليه السلام) كي تستمر بعطائتها لا بد أن تجمع بين ركنين أساسيين هما الجانب العاطفي الذي يتمثل بالحب بالقلب والتعبير عن هذه المشاعر من خلال هذه المسيرات المليونية والزيارة، وان نلامس بمسيرتنا ومعاشرتنا وسلوكنا وأخلاقنا مبادئ الامام الحسين (عليه السلام) الذي تجسّدت وتجلت فيه الصفات الإلهية من خلال ما قدمه وجسّده بتلك الصفات من خلال سيرته وعطائه وسلوكه ولم

## خلال الزيارة الأربعينية المباركة..



**مجمع (سفير الحسين) الطبي  
التخصصي.. خط الدفاع الأول في  
تقديم الخدمات الصحية للزائرين**

**تقرير: علي الجبوري**

الصحة العراقية «بجعل المجمع نموذجاً رائعاً وناجحاً في تقديم الخدمات خلال الزيارات المليونية والعمل على إنشاء مجمعات طبية جديدة مشابهة له».

الأربعينية المباركة. وقال الدكتور علي أبو طحين؛ نقيب الأطباء في كربلاء: «يعدّ المجمع نقلة نوعية في تقديم الخدمات الصحية لزياري كربلاء وخاصة في الزيارات المليونية التي تحتضنها المدينة سنوياً، وأصبح لنا اعتماد كبير عليه في معالجة الحالات المرضية الطارئة دون نقلها إلى مستشفى الحسين العام البعيد عن مركز المدينة كما كنا نعمل في السنوات السابقة».

سأهمّ مجمع (سفير الحسين) الطبي التخصصي في محافظة كربلاء المقدسة، بتوفير الخدمات العلاجية اللازمة لزياري أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) هذا العام، مشكلاً خطّ الدفاع الأول في علاج الحالات المرضية الطارئة بالتعاون مع دائرة صحة المحافظة.

وشهد المجمع الذي أقامته الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة مقابل باب الرأس الشريف للمرقد الحسيني الطاهر بمركز المدينة، تحضيرات واسعة ومبكرة من حيث توفير الكوادر الطبية المتخصصة والعلاجات اللازمة لاستقبال المرضى خلال الزيارة المليونية.

وقال معاون مدير المجمع خضير ياس خضير: إنّ «المجمع فتح أبوابه لزياري الأربعينية المباركة على مدى أيام متواصلة، وكان بمثابة خطّ الدفاع الأول في تقديم الخدمات الطبية لهم؛ خصوصاً مع تعذر وصول الحالات المرضية إلى المستشفيات الحكومية وبعدها عن مركز المدينة الذي شهد حشوداً مليونية من الزائرين».

وأضاف، «تمّ استقبال حوالي (٥٠ ألف) حالة مرضية متفاوتة خلال أيام الزيارة، وقد تمّ توفير كافة العلاجات اللازمة لهم بالتعاون مع دائرة صحة كربلاء؛ ومنظمة الإمامية الطبية (البريطانية) التي أرسلت عدداً من الأطباء الاختصاصيين لمعالجة الزائرين في المجمع».

وأكد خضير، على «سعي الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة في إقامة المشاريع الصحية في المدينة المقدسة، حيث تولي اهتماماً كبيراً بهذا الجانب الحيوي والمهم وخصوصاً خلال الزيارات المليونية التي تحتضنها كربلاء سنوياً».

وفي الجانب ذاته، أشاد أطباء وزائرون بالمشاريع الصحية التي تقيمها الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة؛ ومن بينها مشروع مجمع (سفير الحسين) الطبي التخصصي، مؤكداً بأنّه وفر فرصة كبيرة لزياري كربلاء في تلقي العلاج اللازم خلال الزيارة

وأضاف، «يضمّ المجمع إمكانيات متطورة و متميّزة من حيث الكوادر الطبية والأجهزة الحديثة قد ساهمت بصورة كبيرة وواضحة في تقديم العلاج اللازم للزائرين المرضى خلال الزيارة الأربعينية المباركة»، مثنياً في الوقت نفسه «جهود الأمانة العامة للعتبة الحسينية وحرصها على شمول المدينة المقدسة بالخدمات الصحية المتطورة».

بينما أوضح الزائر سجّاد المشعشع من محافظة البصرة، بأنّ «الخدمات التي تقدمها العتبة الحسينية المقدسة تفوق التصور وتمتيزة على كافة الأصعدة وخاصة خلال الزيارات المليونية، ناهيك عن توفير خدمات نفتقر لمثلها في محافظتنا»، بحسب قوله.

وأضاف المشعشع؛ الذي زار مجمع سفير الحسين الطبي لإجراء عملية الزائدة الدودية، «لقد وفر هذا المجمع فرصة كبيرة للزائرين المرضى في تلقي العلاج الكافي والمميز من حيث الكوادر الطبية والأجهزة الموجودة، خصوصاً مع قرب المجمع من المرقد الحسيني الشريف والملايين من الزائرين القادمين لإحياء زيارته المباركة».

أما الزائر عقيل معن من محافظة ديالى الذي رافق أخاه المريض لمجمع سفير الحسين، فأكد بأنّ «الخدمات الصحية المقدّمة من قبل العتبة الحسينية متميزة جداً وساهمت في رعاية الزائرين المرضى خلال الزيارة الأربعينية المباركة»، مطالباً في الوقت نفسه؛ وزارة



**د. علي أبو طحين**

وشاركته الرأي ذاته، الزائرة حياة جاسم من مدينة عبادان بيران، بالقول بأنّ «المجمع قريب من الزائرين ويقدم خدماته الطبية لهم على مدى ٢٤ ساعة؛ وهي خدمات لم نجدها في المدن المقدسة الأخرى بالعراق»، على حدّ قولها، وأكدت بأنّ «المجمع يتميز بإمكانيات طبية فائقة مقارنة بالمراكز المتطورة في العالم».

ولفت الزائر صلاح عبود إلى إنّ «الاهتمام بالجانب الصحي للزائرين أمر مطلوب خصوصاً خلال الزيارات المليونية وهذا ما لمسناه من قبل العتبة الحسينية المقدسة ودائرة صحة كربلاء اللتين وفرتا خدمات طبية متميزة».

فيما قال الزائر مصطفى محمد المصاب بفقر الدم المنجلي: «نحمد الله كثيراً على هذه الخدمات المقدمة للزائرين وبصورة مجانية خلال إحياء الزيارات المباركة في كربلاء، ولقد لمست حقيقة مدى الجهود المبذولة في إقامة هذا المجمع الطبي وما يتمتع به من كوادر طبية متخصصة وأجهزة حديثة ونظافة تسترد للزائر المريض صحته ليعاود من جديد أداء طقوسه الدينية».

## قلبي لفقد رسول الله قد فجعاً

شعر : عادل الكاظمي

قلبي لفقد رسول الله قد فجعاً وأي قلب رعاك الله ما جزعاً؛  
 خطب يهونُ فينا كل نازلةٍ حلت بركن عصام الصبر فاندعا  
 يوماً غدت تندب الزهراء والدها حزناً لأحزان كل الخلق قد وسعا  
 أين النبيون مما صاب فاطمة والمرسلون ليأتوا للمصاب معاً؛  
 هذا علي وأملاك السما معه حول النبي وطرف الدين ما هجعا  
 سيكون أحمد خير الأنبياء ومن سر المهيم في معناه قد جمعا  
 يبكي الوصي علي أحمداً بدم من الفؤاد كسيب الغيث إذ همعا  
 أشجى الحسين وأشجى صنوه حسناً رزء بمثل شجاه الدهر ما سمعا  
 فالشمس كاسفة والبدر في دهش والأرض مائرة والنجم ما سطعا  
 والناس في شغلٍ عنه بغدرتهم تحت السقيفة لما فرقوا شيعا  
 ما أظهروا حزناً بل أضرموا فرحاً والإنقلاب سقاهم كأسه جزعاً  
 الناهبون تراث المصطفى علناً والقاطعون لحب الله منتزعاً  
 هذا النبي مسجى والطعام على نبد الكتاب أقاموا الريغ والبدعا  
 والسامري بذاك العجل خادعهم يا بس عجلهم الفعل الذي صنعا  
 أشكو الى الله من غدر الألى نكروا عهد النبي يحم حينما صدعا  
 دعاهم للهدى فاستبدلوه بما يحيي الضلال فكانوا دونه شرعا  
 لو كان فيهم أخو دين لما انخدعا بالمغريات من الدنيا وما طمعا  
 تعساً لقوم رسول الله بينهم ملقى وصوت دعاة الشرك قد رفعا  
 كل عن الحق مشغول بما منيت به النفوس إذا داعي الضلال دعا  
 يا فاطم الطهر من قلبي منضدة ثكلى تواسيك للخطب الذي فجعاً  
 تقبيلها بلطف منك سيدي وشفعيها إذا ما عز من شفعاً

## كلمات من اجل حياة سعيدة

- الوسادة تحمل رأس الغني والفقير والصغير والكبير والحارس والأمير لكن لا ينام عليها بعمق إلا مرتاح الضمير  
 - قمة الصبر أن تسكت وفي قلبك جرح يتكلم... وقمة القوة أن تبسم وفي عينك ألف دمة  
 - هل كان العصفور يبني بيتاً، لو لم يكن يملك ثقة بالله....  
 - العين التي لا تبكي لا تبصر في الواقع شيئاً.  
 - اعمل على أن يحبك الناس عندما تغادر منصبك، كما يحبونك عندما تتسلمه.  
 - إنك تخطو نحو الشيخوخة يوماً مقابل كل دقيقة من الغضب.  
 - كلما ارتفع الإنسان تكاثفت حوله الغيوم والمحن.  
 - الخبرة.. هي المشط الذي تُعطيك إياه الحياة.. عندما تكون قد فقدت شعرك.  
 - إذا أردت النجاح فاستيقظ باكراً وأبتسم وأغلق أبواباً حديدية على الماضي الذي لم يتبق منه إلا التجارب وعش يومك الحاضر بحيوية ونشاط بتفائل لتفتح أبواب المستقبل الذي لم يأت بعد.

قال النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم):

**(لا تغفل ليس بمغفولٍ عنك)**

أياد حياوي الحفار

أزهد فأن العمر عنك لراحلٌ	ما أنت يُغفل عنك أنت الغافلُ
هيئ متاعك يا ابن آدم إنما	هذا الضناءُ أمام عينك - مائلُ
لتطائر الأقدار عارضةٌ بها	حكماً وأخطاراً وأنت العاقل
فتكشفت للمرء ثمة عبرةٍ	تملي عليك فما أظنك سائلُ
كم للنوائب من دروسٍ بينت	عن حالة الدنيا نعيمٌ زائلُ
أما الذي يمسي ويصبح غافلاً	مثل البهائم بالغباوةِ رافلُ
إننا بها نمضي إلى غاياتنا	هي همنا وبها يكون المشاغلُ
تتنفس الآمال ناشبة بنا	حب الهوى ياليتها تتاكلُ
نمضي وتعصفنا رمال سنيننا	ويُميد فينا العمر وهو الراحلُ
وإذا ذوت منك الغصون وأذبلت	أسفي عليك وأنت عودك ذابلُ

## من أدباء كربلاء

الشيخ قاسم الحائري

الشيخ قاسم بن محمد علي بن أحمد الشهير بالهر، ولد في مدينة كربلاء سنة ١٢١٦هـ وتوفي بها سنة ١٢٧٦هـ، كان شاعراً لبيباً حسن البديهة وأديباً فاضلاً قادراً على الارتجال، له مجموعة قصائد قالها في أغراض شتى بضمنها مرثي في الحسين الشهيد، أُصيب بالعمى في السنوات الأخيرة من عمره، وله قصائد مدونة في المجاميع المخطوطة. ومن شعره رثياً الحسين الشهيد (عليه السلام) :

أمحاجر أبكي سيد الشهداء	نجل النبي وفاطم الزهراء
ما عذرتُ يوم الحشر من لم يبكه	بمدامع ممزوجة بدماء
سحّي الدما عوض الدموع لفتية	بذلوا النفوس لسيد الشهداء
لما دعاهم للقتال فداؤهُ	روحي وقلّ له عظيم فداء
بالطف نجل محمد ووصيه	وابن البتول ووالد النجباء

## (الحسين عبرة وعبرة)

### علاء السلامي

في كل سنة بل في كل يوم نستشف ونستكشف دروسا جديدة من دروس الثورة الحسينية الخالدة تهل منها الإنسانية جمعاء في كل مفاصل الحياة التربوية منها والاجتماعية وحتى السياسية لتكوّن خارطة طريق ليس للمسلمين فحسب بل لكل الأديان والمعتقدات ، هذه الدروس يمكن لنا نحن أصحاب القضية ومن خلال ممارساتنا العاشورائية أن نصدرها إلى الخارج كي نعكس وعينا وإدراكنا بمعتقداتنا المستلهمة من

نبينا الأكرم محمد صلى الله عليه واله وأهل بيته الأطهار عليهم السلام ، وفعلا قد لا يستوعب البعض من إن هناك عيوننا ترصد الصغيرة والكبيرة في الأزقة والطرق الكربلائية خلال الزيارات العاشورائية تتعلم وربما في بعض الأحيان تقف والهة جافلة أمام أشياء نراها بسيطة كونها أصبحت ضمن ممارساتنا الحياتية لكنها عظيمة وكبيرة كونها اشتقت من مدرسة عاشوراء الإمام الحسين عليه السلام تلك المدرسة العالمية، فربما دعوة رجل مسن أو شاب أو طفل صغير بإلحاح على الزوار السائرين بان يتفضلوا إلى موكبهم الحسيني كي عبرة وعبرة)..

## بهلول الصيرفي

تحت  
المجهر

أبو وهيب بهلول بن  
عمر الصيرفي أو الصوفي  
الكوفي توفي في ببغداد

هكذا ترجم في هامش كتاب عقلاء  
المجانين المطبوع في مصر ووصف بالصيرفي  
وفي روضات الجنات بهلول بن عمرو الكوفي  
الصوفي اسمه وهب انتهى.

وفي مجالس المؤمنين بهلول بن عمرو هو  
وهيب بن عمرو انتهى وقد يظن أن  
الصواب الصوفي والصيرفي تصحيف،

كما أنه قد وقع الاشتباه بين ان يكون اسمه وهيبا أو كنيته أبو وهيب، وحكي في مجالس المؤمنين عن تاريخ كزيده حمد الله المستوفي أن أباه عمرا عم هارون العباسي وأن بهلولا كان من أصحاب الإمام جعفر الصادق عليه السلام وأنه كان يستعمل التقية، وان هارون كان يسعى في قتل الإمام الكاظم عليه السلام ويحتال في ذلك، فأرسل إلى حملة الفتوى يستفتيهم في إباحة دمه متهما إياه بإرادة الخروج عليه ومنهم بهلول. فخاف من هذا واستشار الكاظم عليه السلام فأمره بإظهار الجنون ليسلم فان صح هذا فيكون معاصرا للصادق والكاظم عليهما السلام ولسنا نعلم مبلغ تاريخ كزيده من الاعتبار. وفي روضات الجنات يؤيد ذلك ما في كتاب غرائب الأخبار للسيد نعمته الله التسري قال روي أن هارون العباسي أراد ان يولي رجلا القضاء فشاور أصحابه فأشاروا ببهلول فاستدعاه وقال له أعنا على عملنا هذا قال بأي شيء أعينك قال بعمل القضاء قال أنا لا أصلح لذلك قال أطبق

أهل

بغداد أنك صالح له

فقال سبحان الله أنا أعرف بنفسي منهم

فان كنت في أخباري باني لا أصلح للقضاء صادقا فهو ما أقول

وان كنت كاذبا فالكاذب لا يصلح لهذا العمل، فألحوا عليه وشددوا وقالوا لا ندعك أو تقبل قال إن كان ولا بد فأملوني الليلة حتى أفكر في أمري، فلما أصبح تجانن وركب قصبه ودخل السوق وكان يقول خلوا الطريق لا يطأكم فرسي فقال الناس جن بهلول فقال هارون ما جن ولكن فر بدينه منا، وبقي على ذلك إلى أن مات انتهى وكيف كان الأمر فما يأتي من أخبار البهلول يدل على عقل وافر وأنه ليس فيه شيء من الجنون وأنه كان يظهره لمصلحة من المصالح وأنه كان معاصرا لهارون العباسي. ثم إن صاحب المجالس ذكر نقلا عن تاريخ كزيده حكايات للبهلول مع أبي حنيفة وأنها كانت في عصر هارون مع أن بين وفاة البهلول ووفاة أبي حنيفة نحو أربعين سنة لأن أبا حنيفة توفي سنة ١٥٠ والبهلول سنة ١٩٠ وإدراكه له وان كان ممكنا إلا أن جعله ذلك في عصر هارون العباسي يبطل الخبر من أصله لأن أبا حنيفة لم يعاصر هارون بل ابا جعفر الدوانيقي، والبهلول إن كان عاصر الصادق عليه السلام فقد عاصر ابا جعفر، ثم إن كونه من بني العباس أيضا موضع شك لأنه لو كان كذلك لوصف بالهاشمي أو العباسي ولم يقتصر في وصفه على الصيرفي أو الصوفي ويأتي بهلول بن محمد الكوفي وان ابن حجر وصفه بالصيرفي فلعل الاشتباه نشأ من هنا وهو غير هذا لاختلاف الأب وعدم الإشارة إلى ما اشتهر به هذا من إظهار الجنون.

سامي جواد كاظم

## اجعل الندم درساً

ليس بغريب على الإنسان ان يقدم على عمل او لا يقدم على عمل ومن ثم يندم ندما يوبخ نفسه اكثر من حجمها وبالتالي تؤثر على تصرفاته بل كثيرا ما يلهج لسانه بما يندم عليه والبعض يعيش دوامة من لوم النفس بسبب الندم ، مما يترتب على ذلك آثار سلبية على تصرفاته اتجاه من حواليه ، البعض منا يندم على أمر ومع مرور الزمن يتضح له ان ما أقدم عليه هو الصحيح ولا يستحق الندم . معالجة الندم ليس بهذا الأسلوب بل بدراسة الحالة جيدا من كل جهاتها وفي كل ظروفها ومن ثم وضع الحلول السليمة إذا ما تكرر الموقف او ما يشابهه وإذا لا هذا ولا ذاك فعلى المرء التوجه الى الله عز وجل لكي يعفو او يعوض ما انت نادم عليه فان الله غفور رحيم .

سامي جواد كاظم

## غباء البغاء وقانون مكافحة البغاء

حسين علي جاسم الكرعوي

مكافحة البغاء رقم السنة ١٩٨٨ وتعديلاته) في زمن الانفلات (والانتر بيت- والريسفير هوت) وحقوق البيع والعرض للمرأة ودعاتها من أعداء شرفيتها وقدسيتهما الذين وصل بها الأمر والتمادي بهم إلى المطالبة بمساواة الرجل والمرأة (بتعدد الأزواج) (وزواج المثليين)!. ومن هنا ادعوك عزيز القارئ للاطلاع على متن ومضمون القانون أعلاه فنظرة بسيطة له تجعلك تستشعر أهمية المطالبة بضرورة تفعيله وقد تفهم خطأ إن التفعيل عن طريق القضاء فقط لا بل الأمر ليس كذلك بل بعودة عمل شرطة الآداب لممارسة نشاطها وضبط المخالفين ومن ثم نستطيع القول إن الكرة أصبحت في ملعب القضاء والقضاة (خاصة مع وجود المادة الدستورية (١٧) ونصها (لكل فرد الحق في الخصوصية الشخصية بما لا يتنافى مع حقوق الآخرين والآداب العامة) ومطالبتهم بالالتزام بالتشريع لجني ثماره والقضاء على حالات البغاء (هو تعاطي الزنا أو اللواط بأجر مع أكثر من شخص) والسمسرة (هي الوساطة بين شخصين بقصد تسهيل فعل البغاء.....) وبيوت الدعارة (هو المحل المهيأ لفعل البغاء أو ما يحقق

البغاء ذلك الطائر حباه الله بشكل جميل وألوان زاهية أمتاز بهما عن باقي الطيور ولكنه ورغم جماله تمكن الإنسان بما من الله عليه من نعمة العقل والتكريم والتفضيل على سائر مخلوقاته فهو بذكائه استطاع أن يجعل ذلك الطائر غيبا يكرر ما يقوله دون أن يفقه المعنى فهو قد يعيد كلاما يقدر به ورغم قدرة الإنسان على تدجين الحيوانات وامتلاكه قوة ترويض المتوحشة منها لم يأخذ العبرة من غباء البغاء (ما أكثر العبر واقل الاعتبار) فلم يستفد من قابليته على ترويضها (وكما هي الرياضة القدرة على الوصول إلى هدف معين فمرة غايتها أن يكون المروض بطلا وأخرى للسيطرة على النفس وإتباع خطوات المران مع الصبر والمطاوله وقد تكون بالامتناع عن ملذات الأكل والشرب أو الجنس) ونسي إن يروض نفسه على إتباع القوانين سواء كانت الإلهية أو الوضعية وكرر خطأ البغاء بتكرار أخطاء الأمم السابقة فلم يجن ثمار شجرة أخطائها فترك تطبيق القوانين ولعل مجتمعنا العراقي بأمس الحاجة إلى تفعيل القوانين منها (قانون



## ثغرة ام عثرة؟

إذا اريد الحياة ان تنتظم فيجب ان يكون هنالك قانون سليم يراعي حقوق المواطن وفاعلية القانون ناتي من سلامة التطبيق وسلامة المراقبة واذا ما اخل اي طرف باحد بنود القانون فان الغاية المرجوة سوف لن تتحقق.

للاسف الشديد هنالك ثغرة بين المواطن والمسؤول عن تطبيق القانون سواء كان في الدوائر الحكومية المدنية او مع الاجهزة الامنية ، المشكلة تارة تكون في المواطن وتارة اخرى في المسؤول ، حيث رصدنا اكثر من حالة يحاول فيها المواطن ترويج معاملته مثلا على حساب القانون وذلك بالتجاوز عن النقص الذي فيها او السماح له على حساب الممنوع وعندما يرفض المسؤول ذلك تبدأ الكلمات غير اللائقة بحق المسؤول مع العلم ليس هو الا شخص يلتزم بتنفيذ القانون الصادر من جهات عليا ، وفي بعض الاحيان هو المسؤول يثغر القانون مما يخلق حالة من الاستياء لدى المواطن وهو يلاحظ التمايز في التنفيذ والالتزام ، وهنا لسنا بصدد ذكر الشواهد فهذا واقع ملموس نامل ان يتم تجاوز هذه الظاهرة السلبية .

سامي جواد كاظم

## بعض الأحاديث الواردة في سلوك المرأة

١- قال النبي صلى الله عليه وآله: لن يعمل ابن آدم عملا أعظم عند الله عز وجل، من رجل قتل نبيا أو هدم الكعبة التي جعلها الله قبلة لعباده أو أفرغ مائه في امرأة حراما.

٢- قال الرضا عليه السلام: علة تحريم النظر إلى شعور النساء المحجوبات بالأزواج وإلى غيرهن من النساء، لما فيه من تهيج الرجال وما يدعو إليه التهيج من الفساد.

٣- قال الصادق عليه السلام: إذا كانت الجارية بين أبيها فليس لها مع أبيها أمر وإذا كانت قد تزوجت لم يزوجها إلا برضا منها.

٤- قال الصادق عليه السلام: إن أشد الناس عذابا يوم القيامة رجل أقر نطفته في رحم يحرم عليه.

٥- قال أبو جعفر عليه السلام: ما من أحد إلا وهو يصيب حظا من الزنا، فزنا العينين النظر وزنا الفم القبلة وزنا اليدين للمس صدق الفرج ذلك أم كذب.

٦- سئل الصادق عليه السلام عن مصافحة الرجل المرأة؟ قال: لا يحل للرجل أن يصافح المرأة إلا امرأة يحرم عليه أن يتزوجها، أخت أو بنت أو عمه أو خالة أو بنت أخت أو نحوها.

## الأم وسلوك الطفل

حسين الشالجي



مشهد أمه وهي ترتكب ذنباً، وإن ما يراه الطفل يشكل جزءاً من تركيبته الأخلاقية، ولذلك يمكننا القول ان افضل وسيلة لتربية الطفل هي تقديم القدوة العملية له، وتعتبر الأم أهم قدوة متجسدة أمام عينيه، فما تقوم به الام من أخلاقياتها وسلوكها ينطبع فيه، فلا يمكن له عندما يرى أمه تكذب وتقلب الحقائق لأبيه وتتوسل بالحيلة والمراوغة وتكون قاسية القلب أن ينشأ على عكس ذلك، أما إذا كان يرى أمه رؤوفة وأمينة ومخلصة وذات قلب سليم فسينشأ مثلها على الأقوى ولذا فعلى الأمهات أن يتحلين بالأخلاق الحميدة ويكنّ طاهرات ومهذبات ويحددن سلوكهن وفق المعايير الإسلامية ويمزجن حياتهن بالفضيلة والأدب الإنساني ويسعين إلى التكامل الأخلاقي.

يتربى الطفل على ما يشاهده من الوضع الظاهري لأمه وأبيه وسيكون من الصعب تربيته عندما يكون اسلوبهما وطريقتهما - وبالاخص الام - سطحية ثائرة ولا ينفذ ما يشاهده منهما إلى قلبه، فيجب على الأم أن تكسب ثقة طفلها لأن ما سيستحسن من امه ان يثبت من هذه الثقة لديه.

تعد الأخلاق مفتاحاً لدخول عالم السعادة والوسيلة للتحكم والسيطرة على أهواء النفس وكبح جماحها، ويمكن بالأخلاق حل الكثير من المشاكل والملابسات، إذ يتحكم الإنسان في ظل الأخلاق بنفسه وسيطر على ميوله الشيطانية ويحصل بها على الزاد الكافي في طريق حياته لينال في النهاية الطمأنينة والهدوء النفسي، فالإنسان ولكي يرتقي سلم الأخلاق بحاجة إلى التوكل على الله تعالى، ليطوي طريقه وهو في ظل ذلك التوكل وبالإرادة القوية التي تتكون لديه ليصل الى ساحة الامن والنجاة.

ان أحضان الأم أول مدرسة وقاعدة للتربية، حيث يتعلم الطفل في هذه المدرسة الأخلاق والدين ومن خصوصياتهما، إن ما يتعلمه الطفل فيهما سيبقى معه إلى الأبد، حين يفتح الطفل عينيه على الحياة يكون ضعيفاً ولا يتعلم شيئاً ويعتمد على أمه في جميع شؤونه وعلى هذا الاساس فإن لم تصن الام نفسها من عوامل الفساد الاخلاقي والرذيلة فلا يمكنها ان تأمل حياة طيبة وطبيعية للطفل.

ومن المعلوم إن الأم تؤثر في أخلاق الطفل الى درجة تجعلنا نقرر بأن الآداب والأخلاق التي سيتحلّى بها في المستقبل هي امتداد طبيعي لما تعلمه منها في صغره، إذ يتعلم الطفل أشياء كثيرة أثناء مراحل رشده عن طريق سمعه وبصره ولكن مشاهداته من الجوانب الأخلاقية تنفذ اليه أسرع وتؤثر فيه أكثر، فلا تؤثر فيه آلاف النصائح التي يتلقاها عن طريق سمعه مثلما يؤثر فيه





للمرأة المسلمة : أن رسول الله صلى الله وآله عليه وسلم زوج امرأة لرجل وجعل صداقها شيئاً من كتاب الله. كما أنه صلى الله عليه وآله وسلم خصص يوماً للنساء يعظهن فيه.

أيها الزوج الكريم: إن طرق وسائل تعليم المرأة أمور دينها كثيرة. ولله الحمد. نذكر لك بعضها:  
 ١- تهديها كتباً عن الإسلام وأحكامه وتناقشها فيها.  
 ٢- تهديها شريطاً وتطلب منها أن تلخص لك ما ذكره المحاضر في محاضراته.

٣- تحضرها إلى الدروس والندوات والمحاضرات التي يلقيها المشايخ وطلبة العلم في المساجد.  
 ٤- تدارس معها كتاباً من الكتب مثل: رياض الصالحين أو كتاب التوحيد.

٥- تخبرها كل جمعة عن موضوع الخطبة وتناقشها فيه.  
 ٦- تربطها بصحبة صالحة وتساعدتها على حضور مجالس الذكر معهن.

٧- تحرص على حضورها. إن أمكن. إلى المراكز النسائية التي تقوم على إدارتها الصالحات من النساء.

٨- تكون في بيتك مكتبة فيها مجموعة من الكتب الإسلامية وتحثها على الاطلاع والقراءة.

٩- تخصص هدية شهرية لها إن هي حفظت من كتاب الله بعض السور أو الآيات.

١٠- تحثها على استماع إذاعة القرآن الكريم.

### حسن الاسدي

سيتركز الحديث حول بعض الأخطاء المهمة التي يقع فيها الرجل تجاه زوجته، مع توضيح الصورة المشرفة الصحيحة لتعامل سيد الخلق عليه أفضل الصلاة والسلام مع زوجاته أمهات المؤمنين.  
 أولاً: عدم تعليم الزوجة تعاليم دينها.. وأحكام شريعتها..  
 فهناك من النساء من لا يعرفن كيف يصلين الصلاة الصحيحة!!

ومنهن من لا تعرف أحكام الحيض والنفاس!!  
 ومنهن من لا تعرف كيف تتعامل مع زوجها معاملة شرعية!! أو كيف تربي أبنائها تربية إسلامية!!  
 بل قد يقع البعض منهن في الشرك والعباد بالله وهن لا يشعرن.. كالنذر لغير الله، والسحر والكهانة.  
 ولكن وبالمقابل تجد كل همها أن تتعلم كيف تعمل الطبخة الفلانية وكيف تجهز الأكلة الفلانية لأن زوجها يسألها عن ذلك.

ولكن كيف تتوضأ للصلاة؟! وكيف تؤديها؟!  
 هذا أمر لا يهتم به الزوج ولا يسأل عنه.. وهذا لا شك تضييع لمبدأ التعاون على البر والتقوى كما قال تعالى: (وتعاونوا على البر والتقوى) المائدة: ٢، وإخلال بالمسؤولية التي قال عنها صلى الله عليه وآله وسلم: «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته والرجل راع على أهله» وحسبك أن تعلم أهمية العلم الشرعي

## اطبني معي..

### اقراص البطاطا بالجبن

اعداد: رقية ماجد



### المقادير:

ثلاثة ارباع كوب جبن - ٤ الى ٦ ملاعق طحين رز متوسط الخشونة - ملح وكمون وفلفل - زيت للقلي- ٣ قطع بطاطا متوسطة الحجم تسلق جيداً ثم تهرس - ملعقة ثوم مهروس - ربع كوب معدنوس مفروم - بهارات.

### طريقة العمل:

تخلط البطاطا والجبن مع بعضهما وتهرس جيداً مع اضافة الثوم المهروس والملح والبهارات.  
 ثم يضاف طحين الرز بالتدريج مع عجنها باليد حتى تكون عجينة متماسكة لا تلتصق بالاناء ثم تبلل اليد بقليل من الزيت و تؤخذ قطعة صغيرة من العجينة وتشكل بصورة قرص ، ثم تقلى بزيت غزير وتترك حتى تحمر.  
 اذا كانت العجينة تتفكك ضعي لها مزيداً من طحين الرز .. والى الف عافية .

## إدمان التبغ



تحتوي كل منتجات التبغ على كميات كبيرة من النيكوتين، وهي مادة يمتصها الجسم مباشرة من دخان التبغ إلى الرئتين، كما يمتصها من التبغ الذي يستخدم مضغاً في الفم أو استنشاقاً في الأنف، ويعتبر النيكوتين مادة تسبب الإدمان بشكل واضح كما يصنف الاعتماد على التبغ على أنه اضطراب نفسي وسلوكي استناداً إلى التصنيف الدولي للأمراض الذي تضعه منظمة الصحة العالمية ( التصنيف الدولي للأمراض - ١٠ - التصنيف رقم f1٧.٢ ) كما أن الخبراء في مجال معاقرة المواد يعتبرون الاعتماد على التبغ أقوى أو مماثلاً في قوته للاعتماد على المواد الأخرى مثل الهيروين والكوكائين والأغلب أن يبتدئ التدخين في سن المراهقة أما إذا تجاوز المرء مرحلة المراهقة دون أن يدخن فإن من المستبعد كثيراً أن يبدأ التدخين بعد ذلك ولهذا لا بد من بذل جهود مكثفة لمساعدة الشباب الصغار للابتعاد عن التدخين.

إذا كانت الغاية التي نهدف إليها هي النجاح في الإقلاع عن التدخين على نطاق واسع جداً، فإن أول ما يلفت النظر هو أن برامج الإقلاع الخاصة اقل من المطلوب بكثير ففي الوقت الراهن لا توجد الا أعداد قليلة جداً من العاملين الصحيين الذين تلقوا

تدريباً في معالجة الاعتماد على التبغ.

لذلك لا بد من أن يتلقى كل العاملين الصحيين، بما في ذلك الأطباء، وأطباء الأسنان والممرضات والصيدالة تدريباً أساسياً وتدريباً أثناء القيام بالعمل، كي يستطيعوا تقديم النصح والمشورة أو المعالجة أو كلا الأمرين معاً للتخلص من الاعتماد على التبغ فالواقع أن الاعتماد على التبغ مشكلة خطيرة من مشكلات الصحة العامة تتطلب اهتماماً كبيراً إذا نحن أردنا تقليل وباء الوفيات والأمراض المرتبطة بالتدخين واستخدام التبغ .

### زمن الإخفاجي

### شعبة تعزيز الصحة

### • الشيخ حبيب الكاظمي



### قلب المفاهيم

### الإخاطئة

إن الأئمة (عليهم السلام) كانوا يتعمدون قلب المفاهيم الإخاطئة في أذهان العباد، ولو استلزم ذلك شيئاً من الشدة والقسوة في القول..فقد مرَّ أمير المؤمنين (عليه السلام) على قوم جلسوا في زاوية المسجد ، فقال من أنتم؟ قالوا نحن المتوكلون..فقال (عليه السلام) بل أنتم المتأكلة ، فإن كنتم متوكلين فما بلغ بكم توكلكم ، قالوا إذا وجدنا أكلنا وإذا نفذنا صبرنا ..فقال (عليه السلام):«هكذا تفعل الكلاب عندنا ، قالوا كيف نفعنا؟ فقال (عليه السلام) إذا وجدنا بذلنا ، وإذا فقدنا شكرنا { المستدرک-ج٢ص٢٨٩ .

### صديق مهدي حسن

## قَرَبَةٌ إِلَى مَنْ ...؟؟

وهذه كارثة ليس كمثلها كارثة فقد جعل الله تعالى أهون الناظرين إليه.. وكان همُّه أن ينظر الناس إليه بعين الرضا لا أن يكون مرضياً عند الله سبحانه.. وهنا لا بد من همسة في إذنه وإذن من هم على شاكلته..فنقول: إن كنت تكذب على نفسك فلا تكذب على ربِّ العالمين بعبادتك فهو الذي يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور) وتذكر إنَّ الحرج الحقيقي والمأزق الأعظم هو (يوم لا ينفع مالٌ ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم) والله سبحانه وتعالى أولى بالحياء والهيبة من الناس لأن مقادير الأمور بيده سبحانه ، ونحن في قبضته وتحت سلطانه وجبروته.. اللهم لا تجعلنا ممن يصلي لغيرك يا أرحم الراحمين.

وارتباك كمن ضلَّ طريقه في أوسع الفلوات، وشوشت ذهنه أفكار أجمت لسانه وكأنه ألقم حجراً فلا يدري ماذا يقول !! .. إنه في مأزقٍ محرجٍ مخجلٍ فهو تاركٌ للصلاة بل هو وعلى الرغم من تجاوزه العقد الثالث من عمره جاهلٌ بأفعال الصلاة وأركانها وأجزائها وأذكارها والعياد بالله.. وأضحى المسكين في وضع لا يُحسدُ عليه وهو أمام خيارين : أما أن لا يؤدي الصلاة وفي ذلك (فشلة) بين أصدقائه، أو أن يصلي تجنباً لهذا الظرف الطارئ الذي لم يكن في الحسبان !!

وهنا حصلت المفاجأة.. إذ استقبل هذا الرجل القبلة وشرع في (الصلاة) ولكن بنية القربة إلى من ...؟؟ حركاتٌ ليس إلا لكي لا يُوصف أو يظهر أمام المجتمع بأنه تاركٌ للصلاة

يعرّف الفقهاء النية بألفاظٍ متقاربةٍ وبمضمون واحد، ومنها: هي أن يُقصد الفعل ويكون الباعث إلى هذا القصد أمر الله تعالى من دون فرق بين أن يكون ذلك بداعي الحب له سبحانه أو رجاء الثواب أو الخوف من العقاب ويعتبر فيها الإخلاص والنية شرطاً في كل العبادات..

ويذكرني شرط الإخلاص في النية بقصة أرويه لكم: دُعي بعض الأصحاب يوماً إلى وجبة غداء في بيت صديق لهم وكنتُ أحدهم.. وفي الأثناء أعلن المؤذن حضور وقت الصلاة التي توجّه الأخوة المدعوون إلى أدائها بعد أن أنهوا طعامهم، ولكن احدهم.. بدأ ينظر بحيرة لا مثيل لها وقد ضاقت عليه الأرض بما رحبت.. ودارت عيونه في رأسه وتلفت بارتياح

## ثلاثة في ثلاثة

### بشائر سعد عبد الأمير

قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) ثلاثة يحبها الله : قلة الكلام وقلة المنام وقلة الطعام .

قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) ثلاثة يحبهم الله عز وجل : رجل قام من الليل يتلو كتاب الله ، ورجل تصدق بيمينه يخفيها عن شماله ، ورجل كان في سرية فانهزم أصحابه فاستقبل العدو.

قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) : ثلاثة من مكارم الأخلاق في الدنيا والآخرة : أن تعفو عمّن ظلمك وتصل من قطعك وتحلم عمّن جهل عليك.

قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) : ثلاثة يزدن في الحفظ ويذهبن السقم : الصيام والسواك وقراءة القرآن .

## الغناء في منظور الأئمة الأطهار (عليهم السلام)

### سهاد سعد عبد الأمير

- ١- روي عن رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) انه قال ( يحشر صاحب الغناء في قبره أعمى وأخرس وأبكم).
- ٢- روي عن أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ( والغناء يورث الفقر ويعقب النفاق).
- ٣- قال الرسول (صلى الله عليه واله وسلم): ما رفع أحد صوته بالغناء إلا بعث الله شيطانين على منكبيه يضربان بأعقابهما على صدره حتى يمسك.
- ٤- ورد عن رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) قوله ( خمسة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة منهم المغني ).
- ٥- وعن الإمام الرضا (عليه السلام) انه قال : ( من نزه نفسه عن الغناء فأن في الجنة شجرة يأمر الله عز وجل الرياح أن تحركها فيسمع فيها صوتاً لم يسمع مثله ومن لم يتنزه عنه لم يسمعه.
- ٦- وعن الإمام الصادق (عليه السلام) قال : بيت الغناء لا يؤمن فيه الفجيرة ولا يجاب فيه الدعوة ولا يدخله الملائكة.

إن موضوع الغناء والذي للأسف الشديد كثير من المسلمين يستمعون إليه وربما يطربون معه، في حين إن الله تعالى قال في محكم كتابه: ( ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزواً أولئك لهم عذاب مهين ) ( وإذا مروا باللغو مروا كراماً ) ، ( واجتنبوا قول الزور ) فماذا تعني هذه الكلمات؟

- ١- لهو الحديث / اللغو هو ما يشغلك عما يهمك وهو كل قول يصرف الإنسان ويمنعه عن استماع وقبول الكلام الحق.
- ٢- اللغو / هو الباطل وكل ما لا خير فيه من الكلام والأصوات فالسخرية لغو والكلام غير المفيد لغو والكذب والشتم لغو.
- ٣- قول الزور / هو القول الباطل أيضاً والزور هو الغناء.

عن أبي بصير قال ( سألت أبا عبد الله (عليه السلام) ) عن قوله تعالى ( فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور ) قال هو الغناء، اللهم لا تحرمنا صوت الصالحين في جناتك يا الله .

### صورة وتعليق..



شاب رياضي باكستاني

ينشر راية يا حسين (عليه

السلام) السوداء فوق أعلى

قمة على وجه البسيطة

جبل إفرست

# اعلان

تعلم العتبة الحسينية المقدسة عن وظائف شاغرة  
تخص الأعمال الفنية وعلى ان يكون المتقدم له خبرة  
كافية في مجال العمل الذي يتقدم اليه وان يكون متفرغا  
للعمل وغير ملتزم بأية وظيفة اخرى.

## الاختصاصات:

- مصمم فني يحسن استخدام برنامج الاندراين
- مهندس صوت
- مهندس اتصالات
- رسام

ويمكنكم مراجعة قسم الاعلام للاطلاع  
على شروط التعيين .

